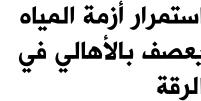


محصول التين في إدلب.. وفرة في الإنتاج وصعوبة في التسويق



استمرار أزمة المياه 🛁 يعصف بالأهالي في





مودريتش الأفضل أوروبيا.. ومواجهات نارية أمام البارسا في التشامبيونزليج



ما يجري في إدلب نتيجة من نتائج أستانا

إدلب على عتبة الحرب الطاحنة أو الحل السلمي

عدنان على

ما زال الوضع في إدلب وفي شمال البلاد تحت رحمة التوقعات بشن نظام الأسد وحليفتله روسليا عمليلة عسكرية واسلعة كما يـروج النظـام، أو محـدودة كمــا تشــير العديد من الدلائل، وسطمد وجزر بشأن احتمالات التوصل إلى تسوية سياسية تعمل عليها تركيا عبر محاولة إقناع ما يوصف بالتنظيمات المتطرفة بحل نفسها أو الاندماج مع غیرها، وفی مقدمتها «هیئه تحریر الشام»، وذلك بغية نزع حجة محاربة التنظيمات الإرهابية من يد روسيا والنظام. وقد ارتفعت وتيرة التوقعات بشن عملية عسكرية بعد إعلان تركيا تصنيف «هيئة تحرير الشام» كمنظمة إرهابية، وهو ما فسره مراقبون على أنه مؤشر على انهيار المفاوضات بين الجانبين، والتي كانت تستهدف إقناع «الهيئة» بحل نفسها، وسط تزايد القلق على مصير أكثر من ثلاثة ملايين مدني في المحافظة، فيما صدرت تعليقات من جانب بعض قادة الفصائل تشير إلى نجاح تركيا في تجنيب المحافظة الحرب، دون صدور مزيد من الإيضاحات، ودون صدور أي بيان رسمي من الجانب التركبي.

وتزامن ذلك مع إرسال تركيا مزيد من التعزيسزات العسكرية إلى داخسل الأراضي السورية، ودخل رتل تركي جديد، مؤلف من عشرات الآليات التي تحوي معدات عسكرية ولوجستية وجنود ووصل قسم منه إلى النقطة التركية في منطقة مورك بريف حماة الشمالي، بينما وصل القسم الآخر إلى النقطة التركية في منطقة الصرمان بريف معرة النعمان، جنوب إدلب.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه بحث التطورات الراهنة في محافظة إدلب مع رئيس «الهيئة العليا للمفاوضات» نصر الحريري. وأضاف جاويتش أوغلو عبر حسابه الرسمي في بر »، انبه التقبي منع الحريدي و تا وجهات النظر حول التطورات الراهنة في سوريا والعملية السياسية بما في ذلك ملف محافظة إدلب.

أجواء حرب

وفيما تواصل قوات النظام خرق الهدنية بالتزامن مع تواصل عمليات الاغتيال والتفجيرات في أنحاء مختلفة من محافظة إدلب وريف حلب موقعة قتلى وجرحى في صفوف العسكريين والمدنيين، تعيش محافظة إدلب، ومجمل مناطق الشمال

السورى، حالة استنفار وأجواء حرب تحسبا لعملية عسكرية قد تبادر إليها قوات النظام ألا تكون شاملة، بل تستهدف مناطق محددة في ريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي ومنطقة جسر الشعور غرب إدلب.

في منطقة سهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، وهما جسر بيت راس كما يبدو، في إطار عمليات التحصين التي تقوم بها الفصائل لمواقعها في المنطقة، لصد أي هجوم محتمل من قوات النظام بعد التعزيزات العسكرية الكبيرة التي استقدمتها إلى حماة ومحيط إدلب واللاذقية.

صدى الشام – إبراهيم الأحمد

وحشد النظام خلال الأسابيع الماضية عشرات آلاف العناصر من القوات النظامية من جبال اللاذقية الشمالية إلى ريف إدلب الشرقي مرورا بسهل الغاب وريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي الشرقي. كما تقوم فصائل المعارضة و هيئة تحرير الشام» بعمليات تحصين وتدشيم

السابقين ضمن الفصائل.

فى مناطقها تحسبا لأي هجوم مباغت يعلن من خلاله بدء العملية العسكرية الكبرى، وعمدت قوات النظام السي القيام بحملات تجنيد واسعة للشبان، في المناطق التي جرى التوصل فيها إلى «مصالحات» ، وزجهم في دورات تدريبية ومن شم نقلهم إلى جبهات القتال، لمحاربة رفاقهم

من جهتها، أعلنت عشرات المجالس المحلية عن إطلاق «الحملة الشعبية

إدلب ترفض الاستسلام – تصوير: عامر السيدعلى

لنصرة المرابطين على الجبهات».

وطالبت المجالس عبر بيانات منفصلة

بدعم «المرابطين على الجبهات والخروج

بمظاهرات، وقد خرجت بالفعل هذه

المظاهرات يوم الجمعة الفائت في عموم

المناطق الخاضعة للمعارضة. كما أصدرت

«حكومة الإنقاذ السورية» في محافظة

إدلب تعميما تدعو من خلاله جميع السكان

للاستعداد والمشاركة في الحملة العسكرية

المتوقعة على المنطقة. تتمة صفحة ٥٦

وعناصر الميليشيات الموالية، وقدرت وجسر الشريعة اللذان يربطان مناطق مدعومة من روسيا في أية لحظة، فيما الروسية التركية، وتقصف بشكل يومى مصادر أن قوات النظام وزعت أكثر من سيطرة الفصائل مع قريتي الجيد والكريم تتواصل الاستعدادات الميدانية العسكرية بالمدفعية بلدات ريف حماة الشمالي، الواقعتين تحت سيطرة قوات النظام، وذلك 2000 مدرعة على خطوط التماس الممتدة والطبية للعملية المرتقبة التي من المتوقع

وفي إطار هذه الاستعدادات ، بادرت فصائل المعارضة إلى تفجير جسرين اثنين

أرض الزيتون «المهمشة».. معقل الثورة والتاريخ

أجانب قضوا على يد نظام الأسد

العدالة ما زالت غائبة.. صحفيون

صدى الشام ـ عمار الحلبى

على غرار ما فعله بالصحفيين السوريين، فإن لنظام الأسد سجلا حافلا في الانتهاكات بحق الصحفيين الأجانب، الذين دخلوا سوريا من أجل نقل ما يجري داخلها للرأي العام العالمي، حيث تورّط النظام بعمليات قتل وتغييب وانتهاكات جسيمة بحق الصحافيين الأجانب.

ومنذ بدء الثورة السورية، هرع العشرات من الصحفيين غير السوريين، من العرب والأجانب إلى الداخل السوري،

ع بدء الأخبار عن عمليات القصف العشوائي وإطلاق النار على المظاهرات والاعتقال والتعذيب وإبادة القرى والبلدات، إلا أن عددا من هؤلاء الصحافيين لم يكتب له الحظ بالخروج حيث قتل أو اختطف من قبل النظام.

وترصد «صدى الشام» في هذا الملف، أبرز الصحافيين الأجانب الذين قتلهم النظام أو غيبهم في سجونه، وسط عدم قدرة المنظمات الدولية المعنية بحقوق الصحافيين على القصاص لهم على الرغم من مرور سنوات عدة علي اختفائهم أو مقتلهم.



«نفق بلا نهاية».. آلاف المغيبين في سجون نظام الأسد

عنوان «نفق بلا نهاية» أن نظام

صدى الشام ــ رصد

يسمعون بها..

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 95056 شخصا لا يزالون قيد الاختفاء القسري على يد الأطراف الرئيسة الفاعلة في سوريا منذ آذار/ 2011 حتى آب/ 2018، نظام الأسد مسؤول عن إخفاء 85.9 % منهم. وذكرت الشبكة في تقرير لها تحت

الأسد أخفى ما لا يقل عن 81652 شخصا بينهم 1546 طفلا، و4837 سيدة (أنشى بالغة) في السجون والمعتقلات التابعة له.

وبحسب التقرير يأتي تنظيم «داعش» ثانيا بعد النظام حيث تسبب في اختفاء ما لا يقل عن 8349 شخصا بينهم 314 طفلا و218 سيدة، فيما كانت «هيئة تحرير الشام» مسؤولة

ما لا يقل عن 1523 شخصا بينهم 41 طفلاً و63 سيدة.

أطفسال و19 سسيدة. وبحسب التقرير فقد بلغت حصيلة المختفيين قسريا على يد فصائل في المعارضة المسلحة ما لا يقل عن 1887 شخصا بينهم 208 طفلا و411 سيدة، أما قوات «الإدارة الذاتية الكردية " فقد كانت مسؤولة عن إخفاء

عن إخفاء 1645 شخصا بينهم 7

في سجون نظام الأسد. التعذيب ما نالوه.. تفاصيل صفحة 07)

«أحياء في مقابر» شهادة علّى الموت في سجون الأسد



صدىالشام_جلال بكور

شهادة تروي الشيء الكثير مما يحصل في سجون نظام الأسد، على الرغم من قصر وقتها إلا أنها شهادة تحمل كما من المعاناة لا يمكن لبشر أن يصفها لا بكلام ولا بتعبير، شهادة عرضها الفيلم الوثائقي «أحياء في مقابر»، لعدد ممن شهدوا على الموت في سبجون نظام الأسد. وعرض الفيلم الوثائقى القصير لأول

مرة فى مدينـة اسطنبول بدعوة من «حركة حقوق الإنسان والعدالة» «IHAK» التركية، وفريق «أنقذوا البقية» السوري، بهدف تسليط الضوء على معاناة المعتقلين

ويستمر الفيلم مدة سبعة عشر دقيقة تناول خلالها شهادات لمعتقلين أمضوا في سبجون النظام ونالوا من

أرض الزيتون «المهمشة».. معقل الثورة والتاريخ

صدى الشام – إبراهيم الأحمد

قد تختلف الأنباء عن الموعد الذي خرجت فيه إدلب ضد نظام الأسد الابن، لكنها تجمع على أنها كانت في ركب المدن الأولى بالثورة ولم تتأخر عن نداء الحرية أبدا، وفي مارس 2011 عمت المظاهرات أنحاء محافظة إدلب على رأسها مدن بنش وسراقب، وسرعان ما امتدت الثورة لتشمل كل نواحي المحافظة، وكان نصيب إدلب من القتل والمجازر والاعتقالات كما كان لبقية المدن الثائرة.

وفى الشورة كان الأمر الافتسا جدا بين السوريين وحتى في الإعلام العربي والعالمي وهو ظهور أسماء مدن وبلدات لم يكن السوريون أنفسهم يسمعون بها، وذلك بسبب التهميش الذي طال تلك المنطقة في عهد نظام الأسد الأب والإبن، ومثال تلك البلدات «كفرنبل» والتي يصعب على السوريين النطق بها بشكل صحيح، وتعد اليسوم أحد أهم معاقبل الشورة في إدلب.

معقك الحيش الحر

وتقول مصادر محلية إن أول تشكيل لى الجيش السوري الحرى كان في إدلب عن طريق الضابط المنشق عن النظام المقدم «حسين هرموش» المنحدر من مدينة إبلين، وكان لقرب إدلب من تركيا أهمية كبيرة إذ باتت بوابة الدعم والإمدادات الإغاثية والطبية للمناطق الأخرى كما كانت طريق الإمداد العسكري أيضا.

وأعلن في يوليو عام 2011 عن تأسيس «حركة الضباط الأحرار» من قبل عدد من الضباط المنشقين عن نظام الأسد، وكان الناطق باسمهم المقدم «حسين هرمون» وبعدها أعلن عن تشكيل «الجيش السوري الحر» بقيادة العقيد «رياض الأسعد» المنحدر من ريف محافظة إدلب وذلك بهدف حماية المتظاهرين السلميين من اعتداءات قوات نظام الأسد

وتعتبر إدلب من المناطق المنسية والمهمشة عمدا من قبل نظام الأسد فهي التي ثار أبنائها ضد نظام الأسد الأب في عام 1970 حين رفضوا استقبال «حافظ الأسد» وشتموه ورموه بثمار الطماطم والأحذية وفق ما يرويه أهل المحافظة. وبقيت محافظة إدلب بعد ذلك مهمشة من كل النواحي على حساب بقية المحافظات مثل حلب وحمص واللاذقية، حيث أجبر النظام أهالى المدن والبلدات في إدلب على الدراسة في الجامعات بالمدن الأخرى، كما أجبرهم على الالتحاق

تشكلت نواة الجيش السورى الحرفى إدلب من قبل مجموعة ضباط منشقین عن قوات نظام الأسد

بالوظائف هناك، بعدما قام بتحويل كل

اهتمامه الاقتصادي والسياسي إلى حلب.

ولم يقدم النظام طيلة خمسين عاما أي عمل خدمي أو تنموي في إدلب، ولم يقم بأى استثمار اقتصادى، وهو ما جعل معظم أهالي المنطقة يعتمدون على الزراعة بالدرجة الأولى، وهي المنطقة التي توارثت زراعة الزيتون من القدم. وتهميش النظام لإدلب لم يمنع ظهور الأدباء والمفكرين والمثقفين لأن ذلك التهميش لم يكن ليتمكن من كسر إرادة

وفي آذار من العام 1980 اشتعلت مظاهرات كبرى في مدينة جسر الشغور بمحافظة إدلب ضد النظام، وشل إضراب عام مفاصل الحياة ليومين، قبل أن يهاجم طلاب مبنى المؤسسة الاستهلاكية رمز الجوع والحرمان في عهد الأسد الأب،

وفي العام نفسه وبعد شهرين نزلت

وتزداد المؤشرات يوما بعد عن قرب النظام من شن عملية عسكرية برعاية روسية قد تستهدف المحافظة بأكملها أو مناطق بعينها وذلك لحصر المعارضة في أضيق نطاق ممكن استعدادا لإنهائها بذلك الحصار. وتقول إشاعات مصدرها إعلام نظام

ومن ثم شعبة حزب البعث.

وفي عصر اليوم ذاته حطت خمس وعشرون طائرة مروحية محملة بالجنود والعتساد في المدينسة، وبدأت قوات الأسد بحملات دهم واعتقال عشوائي لمدة ثلاثة أيام، حيث أشرف توفيق صالحة (محافظ إدلب آنذاك) والعميد على حيدر والعقيد عدنان عاصى على عمليات إعدام ميداني عشوائي طالت أكثر من مائة وخمسين من أهالى الجسر مسلمين ومسيحيين، وفق ما نقله موقع «أورينت نيوز».

الفرقة الثالثة في قرى جبل الزاوية، حيث اتخذ مقاتلو تنظيم «الطليعة» من جبال الأربعين الوعرة ملاذا لهم، وهناك انتشرت رائحة الموت من محمبل غربا حتى أريحا بوابة الجبل، عبورا إلى طرفه الآخر في معرة النعمان، مخلفة منات القتلى وآلاف المعتقلين والمفقودين.

إدلب اليوم

الأسد أن المعركة ضد إدلب ستكون على مراحل حيث ستشمل المرحلة الأولى من الهجوم منطقتي جسر الشغور وسهل الغاب على الجانب الغربي من إدلب، وبلدات اللطامنة وخان شيخون ومعرة النعمان في

ونقل موقع «عربي 21» عن الخبير العسكري فايز الدويري أن المعركة ما زالت بمرحلة الإعداد والتهديدات المتبادلة، متوقعا معركة محدودة في مناطق معينة، مشيرا إلى أن أعداد فصائل المعارضة في إدلب تقدر بما بين 85 و120 ألف مقاتل، مقابل إحصائية غير معروفة لقوات النظام وحلفائها التبي لا تنزال في مرحلة إعداد القوة.

رفض أهل إدلب استقبال رئيس النظام حافظ الأسد في عام ۱۹۷۰ ورقوه بالطماطم والأحذية

ولكنسه لفت إلى أن التفوق النساري لدى النظام وحلفائه يعنى أنه ليس هناك ضرورة بالنسبة لله بالتفوق العددي والحشد الضخم.

وعن شكل المعركة، قال الدويسري إن السيناريو الأكثر احتمالا، أن المعركة بالغالب ستكون محدودة، بعد أن ترضخ تركيا للضغوطات الروسية من خالل السماح بسيطرة النظام على ثلاث مناطق، وهي ريف إدلب الجنوبي لتأمين مطار حماة، وجسر الشغور لفتح الطريق الحيوي وتأمين

مطار حميميم، والطريق الدولي الواصل بين حماة حلب، مستبعدا أن تكون المعركة شاملة، بسبب الضامن التركي في المنطقة، الذي لن يسمح بأكثر من ذلك.

أهمية المعركة

وتأتي أهمية المعركة التي يريد النظا شنها على إدلب من كونها إذًا نجحت تمكنه من السيطرة على الطرق الاستراتيجية بين حلب وحماة واللاذقية، فضلا عن تأمين القواعد العسكرية في اللاذقية وحماة، وخنق المعارضة في نطاق ضيق يسهم في احتدام الصراع بينها وبين «هيئة تحريس الشسام».

وسيطرة النظام على تلك المناطق قد تعطيسه فرصسة أكبسر للاسستمرار لاحقسا فسي عملية السيطرة على إدلب، كما أن أي حركة نزوح جديدة نحو الحدود السورية التركية ستشكل ضغوطا كبيرة على تركيا أمنيا واقتصاديا، وتضم المدينة اليوم أكثر من ثلاثة ملايين نسمة.

وتقع محافظة إدلب في شمال غرب سوريا وتعتبر بوابة سوريا البرية إلى تركيا وأوروبا وتشغل مساحة 6,097 كم² من الأراضى السورية وعدد السكان قبيل اندلاع الثورة ضد نظام الأسد كان قد بلغ 1.5 مليون نسمة بحسب مصادر مفتوحة. وتقع مدينة إدلب وسط سهول فسيحة تسمى وتشكل الجناح الغربي من هضبة حلب، وتعلو 446 مترا عن سطح البحر،

وتمتاز بموقعها ضمن غابة من الزيتون

وعلى الطريق الممتد من أنطاكية إلى معرة النعمان إلى حماة ودمشق، والطريق الواصل بين حلب واللاذقية. وبحسب مصادر مفتوحة على مواقع

الانترنت كانت إدلب قرية صغيرة تدعى على الأرجح (وادي لب) وتتألف من قسمين: إدلب الكبرى الواقعة شمال طريق معرة مصرين الحالي وهي قريلة «دارسة»، وإدلب الصغرى إلى الجنوب من الأولى على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات وهي العامرة اليوم.

إدلب اليوم أهم معقل تسيطر عليها المعارضة السورية المسلحة وتضم أكثر من ثلاثة ملاسن نسمة

وكانت قرية إدلب تتبع سرمين فيما مضى، ثم بدأت أهميتها بالظهور بعد أن اهتم بها في العصر العثماني الصدر الأعظم محمد باشا الكوبرلي (1583-1661)، فجعل مواردها وقفا على الحرمين الشريفين وأعفا سكانها من الرسوم والضرائب وأقام فيها مبان ما تزال قائمة إلى اليوم، قصدها الناس من جسر الشغور وسرمين والقرى المجاورة، فاتسعت وازدهرت على حساب إدلب الكبرى التي طوي ذكرها. وفي النصف الثاني من القرن الثامن عشر غدت إدلب تتبع جسر الشغور شم أتبعت بأريحا ثم صارت مركز قضاء عام

1812م، ثم مركز محافظة في عام 1960م. وعانت إدلب ما عانته بقية المدن السورية من الاحتلال الفرنسي عندما اتخذها إبراهيسم هنانسو معقسلا لثورتسه علسى فرنسسا حيث قصفتها قوات الاحتلال بالمدفعية في 1920/1/20 واعتقلت معظم أهلها فتشرد الكثيرون في البراري، ثم عادوا إليها ثائرين واحتلوا دار الحكومة، وظلت المدينة على مناهضتها للاحتلال حتى رحيل القوات

الفرنسية عنها في 1945/1/18. ونظم محمد باشا الكوبرلي مدينة إدلب وفق مخطط عمراني اختاره بنفسه فبنى فيها الخانات كخان الشحادين وخان الرز ونظم أسواقها فجعل لكل حرفة فيها سوقا خاصة، ورصف شوارعها بالحجر. ويتألف المخطط العام للمدينة من نواة

بيضوية قديمة مكتظة بالسكان، وأحياء جديدة تنتشر حلقات حول النواة تخترقها شوارع عريضة مستقيمة ومنتظمة. وقد استخدم السكان الأحجار الكلسية في البناء قديما وحديثا ومنازلهم نوعان: يتألف الأول من فسحة واسعة في الوسط يحيط بها عدد من الغرف وتزينها الأعمدة المزخرفة والأقواس، وهو نمط عالي التكلفة وقليل الاستيعاب للسكان، أما

الثانسي فهو النمط الأوروبسي في الأبنية. وتشتهر إدلب وريفها بمنتوجها من الزيتون حتى أن الأخوين رسل سمياها عام 1772 بلد الزيتون وهو محصولها الأول، وفي إدلب صناعات قديمة مختلفة، مثل عصر الزيتون (كان في المدينة زمن العثمانيين 200 معصرة زيتون تحت الأرض اندثرت كلها)، وصناعة الصابون (حصرت هذه الصناعة بها في عهد محمد باشا الكوبرلي، فكان فيها ست وثلاثون مصبنة)، وصناعة الدبس والحلاوة والطحينة والأحذية. وتعد مدينة إدلب سوقاً تجارية واسعة للمناطق المحيطة

بها، كما تسيطر على تجارة الزيتون وزيته في سورية عامة. ويحيط بمدينة إدلب عدد كبير من المناطق الأثرية كالبارة ورويحة وقلب لوزة وقصر البنات وغيرها، وهي لا تبعد أكثر من خمسة عشر كم عن جبل الأربعين أفضل مصايف الشمال.

مقاتل من الجيش السوري الحريغسل تماثيل في متحف معرة النعمان في إدلب – انترنت

ثلث التاريخ السوري

ويحسب مصادر فإن محافظة إدلب تحتوى على ثلث آثار سوريا وذلك بحكم موقعها الجغرافي المهم، ومن أهم المواقع في مدينة إدلب: «الجامع الكبير الذي يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر الميلادي، والأسبتا الذي يعود تاريخها إلى العهد العثماني، ومنزل العياش الذي يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر الميلادي، ودار الفتح الأهلية الذي يعود تاريخها إلى

القرن السادس عشر الميلادي.» أما مدينة البارة وهي من أكبر المدن المندشرة في شمال سوريا، وتضم المدينة عدة كنائس مهدمة وقبور هرمية، كما تضم (دير سوبات)، بالإضافة إلى بقايا عدد كبير من البيوت المتناثرة بين أشجار الزيتون، وتمتد أطلال المدينة على مساحة

لا تقل عن ثلاثة كيلومترات.

تضم إدلب ثلث الآثار الموجودة على الأراضى السورية، وتعمد نظام الأسد الأب والأسد الابرن تهميشها خلال حکم سوریا

و «كنائس البارة» وهي عبارة عن ثلاث كنائس بثلاثة مداخل، إلا أن سعوفها المتهدمة والأعشساب العالقة بها تجعل من الصعب دراستها بالتفصيل، وتوجد زخارف متينة وجميلة وهي على شكل أوراق نبات الأقنشا، بالإضافة إلى جاذبية وفتنة العتبات العلوية للأبواب، والأقواس والجدران الرمادية اللون. وقبور «البارة» وهي أهم معلم تاريخي في منطقة البارة بأحجامها المختلفة الكبيرة منها والصغيرة وتصاميمها الغريبة، فلها أسقف حجرية هرمية الشكل وقواعد من الحجارة الضخمة، ويحيط بالجدران الخارجية لأهم قبر بين تلك القبور حلي وزخارف معمارية مدهشة على شكل أغصان كروم العنب تساعد على إضاءة القبر، وتدل الميرونات وإشارات الصليب الموجودة على أن هذه القبور تعود إلى القرنين الخامس والسادس الميلاديين. وباب الهوى هو نقطة العبور الرئيسية إلى سورية من جهة الشمال ، ويقع قرب موقع تاريخي يعود للقرن الثاني وهو كناية عن طريق روماني يبلغ طوله 1200 متر ولا يزال موجودا حتى اليوم. ومن المعالم الأثرية في المحافظة «متحف معرة النعمان، وقلعة باكاس

القلاع المبنية بالحجر الكبير. وتضم المحافظة العديد من المدن المندشرة أهمها: «إيبلا، سيرجلا، أفاميا، تورين، قرقميش، الأندرين.» وهناك معالم أثرية مثل قلعة حارم والجسور في منطقة الشيغور فوق نهر العاصي، ومدفن المغارة وكنيسة قلب لوزة وعمود سرمدة.

بجوار جسر الشغور، وجبل بريشيا الذي يحتوي على أثار بيزنطية مميزة وخاصة



تتمتع إدلب بموقع استراتيجي – جيتي

المرصد | 3

هذا «الشبيّح»

لا يستحي

«أنا مستعد مرة أخرى... للمساهمة

شخصيا وجسديا، في تأمين ممر

إنساني مؤقت يتيح للسكان المدنيين

الخروج»، هذا ما نقلته وسائل الإعلام

عن المبعوث الأممى إلى سوريا

ستافان دي مستورا، وهو يتحدث عن

هذا التصريح ذاته أدلى به دي

مستورا إبان حرق نظام الأسد

وروسيا للأحياء الشرقية من مدينة حلب نهاية عام 2016، حين فسدت

قوافل المساعدات التابعة للأمم

المتحدة وهي تنتظر سيماح النظام لها بالدخول إلى حلب، وبعد ذلك انتهت

العملية بتهجير وقتل مئات الآلاف من

إذا هذا «الإنسان» ذو القلب الطيب

يريد حماية المدنيين عبر فتح «ممر

إنساني ،، وإذا استدعى الأمر هو

جاهز للمساهمة «شخصيا وجسديا»،

ووجب التنويه على كلمة «مساهمة»

وليست «مخاطرة «، لأن الكثير اعتقد

أن دي مستورا كان يعنى أنه يريد

النزول إلى إدلب بنسفه، وكلمة

وعاد مرة أخرى ليروج ويشرع هجوم النظام على إدلب عند القول

بأن هناك عشرة آلاف مقاتل من

بينهم أجانب وعائلاتهم في إدلب

تعتبرهم الأمم المتحدة «إرهابيين»،

وقال هؤلاء يجب الانتصار عليهم،

أي يجب قتلهم، وبذلك يشرع «دي

مستورا» للنظام وروسيا صراحة

قتل الملايين من أجل عشرة آلاف.

تصريح آخر بأنه «ليس هناك إدلب

أخرى» وأن الممر الإنساني يكون

الى مناطق سيطرة «الحكومة

ولكن كيف نسى دي مستورا أن

أكثر من نصف السكان في إدلب

اليوم هم مهجرون وفارون من

«قوات الحكومة» التي يشرع لها

الهجوم، ولكنه ربما أدرك أن من

سيقول هذا الكلام فأجاب مسبقا

بالقول «عدا عن التوجه إلى

تركيا، ليس أمام المدنيين خيار

آخر كى لا يتواجدوا فى أماكن قد

تشهد معارك»، وهو بذلك يشرع

تهجير السوريين وتشريدهم إلى

وبينما يتباكى دي مستورا على

المبعوث الأممي مجددا ليشرع

الهجوم بأي سلاح كان إلا الأسلحة

الكيماوية مكررا رسالة الدول

الشلاث «بريطانيا، أمريكا، فرنسا»،

وقال إن «مسألة تجنب الاستخدام

المحتمل لأسلحة كيميائية تكتسى أهمية بالغة ، مشددا على أنّ استخدام مثل تلك الأسلحة «سيكون

والسلاح الكيماوي استخدم من قبل في الغوطة وغيرها والسلاح الثقيل أيضا بكافة أشكاله وأنواعه المحرمة وغير المحرمة، ولم تكن

أي من تحذيرات مستورا ومن خلفه

الأمم المتحدة سوى رسائل تشرع

للنظام ما يقوم به لأنها لم تأتي بأي تهديد بالعقاب ولم تأتي عن

طريق مجلس الأمن بقرار ملزم. وفي تصريح آخر يشرع دي مستورا للنظام استخدام نوع محدد من السلاح الكيماوي وهو «غاز الكلور» حين قال «ندرك جميعا بأن كلا من الحكومة والنصرة لديه

القدرة على انتاج غاز الكلور

لأغراض عسكرية، وهذا موضع

ويبدو أن دي مستورا حدد غاز الكلور لأنه أسهل الغازات انتاجا ولم يقل مثلا السارين لأن السارين يصنع في مصانع عسكرية لا يمكن للنصرة امتلاكها وبالتالى لا يمكن اتهامها. رسائل دي مستورا التي تشرع للنظام الهجوم على إدلب تصدر

اليوم في تصريحات إعلامية،

وهي تصريحات قالها دي مستورا

بلسانه لأطراف من المعارضة

خلال عمليات التفاوض في جنيف

وأستانا، عندما قال دي مستورا إن روسيا وإيران سيحرقان إدلب وبقية المناطق إن لم ترضخ

قلق متزايد لنا جميعا».

خارج بلادهم أيضا.

غير مقبول تمامسا».

السورية ، أي قوات الأسد.

وعاد دي مستورا للقول في

مساهمة لا توحي بذلك.

الناس وتدمير أحياء بأكملها.

المدنيين في إدلب ومحيطها.

إدلب على عتبة الحرب الطاحنة أو الحل السلمي

عدنان على

ودعت «الحكومة» السكان للمشاركة بالتحضيرات اللازمة لصد الهجوم العسكري، من خلال دعم جميع القطاعات العسكرية والكوادر الطبية في المدينة مطالبة خطباء المساجد في المدينة حث الناس على «الجهاد والدفاع عن الأرض والعرض»، والوقوف في وجه «الهجمة الإعلامية الشرسة من قوات النظام وروسيا وإيران».

وفي غضون ذلك، تتواصل الحملات الأمنية للفصائل العاملة في محافظة إدلب بحثا عن «مروجي المصالحات» مع النظام، حيث اعتقل عناصر تابعون لسهيئة تحريس الشام اربعة أشخاص في بلدة كللى بريف إدلب، وذلك بعد يومين من اعتقال عشرات الأشخاص في عدة قرى بريسف مدينسة معرة النعمسان.

تحركات عسكرية وسياسية

وبالتوازي مع ذلك جرت تدريبات عسكرية روسية في البحر المتوسط وتم ربطها بالوضع في إدلب، بالتوازي مع تشديد نظام بشار الأسد على أن قراره هو «مكافحة جبهة النصرة في إدلب مهما كانت التضحيات»، كما نشط المبعوث الأممى إلى سوريا ستيفان دي ميستورا على نحو أثار الاستغراب في حديثه عن وجود حوالى عشرة آلاف مقاتل في إدلب «من «القاعدة والنصرة»، الذين لا يشكك أحد في أنهم إرهابيون يتعين هزمهم»، مع تأكيده ضرورة إقامة «ممر إنساني» لإجلاء السكان المدنيين، وإتاحة مزيد من الوقت لروسيا وإيران وتركيا لمحاولة تجنب حدوث تصعيد عسكري كبير في

قامت فصائل المعارضة بتحصين مواقع وتفجير عدد من الجسور تحسبا من هجوم النظام على إدلب

وفسر حديث دي ميستورا كتبرير للهجوم المتوقع، مع وضع المبعوث الأممي ما يشبه الشروط بالقول «لا يمكن أن يتوافر أي مبرر لاستخدام أسلحة ثقيلة في مناطق مزُدحمة بالسكان، حتى لقتال إرهابيين، وتشدیده علی ضرورة «تجنب استخدام الأسلحة الكيميائية من جانب الحكومة السورية وجبهة النصرة، فكلاهما لديه القدرة على استخدام غاز الكلور». وعرض المبعوث الأممى التوجه إلى إدلب لتأمين إقامة «ممر إنساني» من أجل

من جهتها، قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» إن حوالي 700 ألف قوات النظام محافظة إدلب. وتوقع مدير برامج الطوارئ في المنظمة مانويل فونتين نزوح نزوح سابين 450 إلى 700 ألف شخص من إدلب باتجاه محافظات حلب وحماة وحمص وليس تركيا، في



أهالى ريف معرة النعمان الشرقى أمام النقطة التركية في الصرمان – جابر عويد

حال حصول هجوم على المحافظة مشيرا إلى أنهم وضعوا خطة لتزويد النازحين بالمياه والمساعدات الغذائية، مستبعدا مناقشة الأمور المتعلقة بالممرات الإنسانية فى المرحلة الحالية.

إلى ذلك، اعتقلت قوات النظام عددا من الأشخاص المحسوبين عليها أو «وجهاء المصالحة» في ريف حمص الشمالي وريف حماة الشمالي، وبحسب مصادر محلية فإن قوات النظام اعتقلت عدة أشخاص في مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي ومنهم قاضيان سابقان في المحاكم الشرعية روجا سابقا للمصالحة مع النظام، وقائد تشكيل عسكري واثنان آخران من العسكريين السابقين لدى المعارضة.

كما شملت الاعتقالات ثمانية شبان في قرية تقسيس شمال مدينة حماة، بعد أن اتهمهم موالون للنظام بأنهم كانوا سبب بقتل أبنائهم أو اختطافهم.

ولم تعرف أسباب الاعتقال، لكنها ليست المرة الأولى التي تبادر فيها قوات النظام الى مثل هذه الاعتقالات، وسبق أن ، أت النظام الضباط أ عن صفوفها والموجودين في شمال حمص للتحقيق في العاصمة دمشق وسط تخوف من اعتقالهم.

وفى شرق البلاد، تشدد قوات النظام إجراءاتها الأمنية، وقامت باعتقال عدد

من الشبباب الأكراد لسوقهم إلى الخدمة العسكرية الإلزامية في دمشق.

الأمم المتحدة حذرت من نزوح مئات الآلاف على إدلب

وقد استيقظت العاصمة دمشق الاحد الماضى على آثار الانفجارات التي ضربتها في وقت مبكر من الصباح والتي قالت الرواية الرسمية للنظام انها ناتجة عن ماس كهربائي، في حين أكدت مصادر عدة أن سببها غارات إسرائيلية على مطار المزة العسكري وأهداف أخرى، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف

ويشير نفي النظام تعرض المطار لقصف إسرائيلي، خلافا لمواقع موالية له أو حليفة مثل قناة المنار الناطقة بلسان حزب الله، التي أكدت حصول ضربة إسرائيلية، إلى تخبط لدى النظام، وربما شعور بالإحراج

لعجزه عن الرد بعد سلسلة إعلانات وتأكيدات سابقة بأنه سيكون هناك رد في حال حصول هجوم إسرائيلي جديد.

فى حال هجوم النظام

وقال موقع «باسنيوز» الكردي المحلي إن النظام أصدر أوامره إلى جميع الجهات الأمنيسة التبي تنتشس في مدينسة القامشسلي باعتقال المطلوبين للخدمة الإلزامية وخدمة الاحتياط وسوقهم عبر مطاره في المدينة إلى معسكرات التدريب في دمشق.

انفحارات دمشق

ورأى محللون أن إنكار النظام للضربة الإسرانيلية سببه شعوره بالإحراج بسبب عجزه عن الرد هو وايران التي بات

وجودها في سوريا تحت المجهر الدولي، لكنها تسعى إلى تكريسه دون ضجيج. ولفت ناشطون محليون إلى أن ما جرى هو انفجار كبير تبعته انفجارات متتالية داخل المطار، وفي أماكن أخرى في محيطه، مشيرين إلى أن مطار المزة يستخدم من قبل جهتين هما المخابرات الجوية بقيادة جميل الحسن والفرقة الرابعة بقيادة ماهر الأسد، إضافة الى

وجود مواقع للحرس الشوري الإيراني،

وخبراء إيرانيين في المطار.

معارك الشرق

وفى شرق البلاد، قتل وجرح عدد من قوات النظام إضافة إلى عدد من عناصر تنظیم «داعش» خلال هجمات متكررة يشنها عناصر التنظيم ضد مواقع قوات النظام والحرس الثوري الإيراني في بادية العشارة في ريف دير النزور الشرقي. المدى المات حاول عن التنظيم الوصول إلى نبع عين علي والذي أصبح مزارا بعد إعادة بنائمه من قبل «هيئة مزارات آل البيت» الممولة من ايران، وتبع ذلك اندلاع اشتباكات عنيفة فى بلدتى دبلان وغريبة شرق دير الزور

وسط دوى انفجارات ناتجة عن الهجوم على «منزار عين على» ما أسفر عن وقوع العديد من القتلى والجرحى وعدد من الأسرى في صفوف النظام وميليشياته، وتدمير آلية عسكرية واستهداف غرفة كان فيها حرس للمزار، كما وقع عدد من القتلى والجرحى في صفوف التنظيم.

زعم نظام الأسد أن الانفجارات التى ضربت مطار المزة العسكري ناتجة عن ماس کھربائی

وتقول المصادر إن تمكن عناصر «داعش» من الوصل إلى هذه النقاط أثسار شكوكا وتخوينا بين عناصر الميليشيات فيما كتب موالون للتنظيم عبارات على جدار يبعد أقل من مئة متر عن حاجز الكازية في مدينة القورية تتوعد المليشسيات بالذبح. وقد قتل القيادي البارز في قوات النظام وقائد مجموعات «قادش»، محمد سلهب (أبو على) في أثناء مشاركته بمعركة في سوريا لم تحدد المنطقة التي دارت فيها. ت صفحات موالية يوم السبت الماض سلهب الملقب بهساموراي الصحراء»، وقالت إنه قتل خلال مشاركته في المعارك، دون تحديد المكان، والذي من المتوقع أن يكون ريف دير الزور أو ريف السويداء خلال المعارك مع تنظيم «داعش».

تصريحات



ستافان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة

لا يمكـن أن يكـون هناك ما يبرر اسـتخدام أسـلحة ثقيلة في مناطق ذات كثافة سـكانية عالية، ويمكن أن تؤدي الأخطاء في الحسـابات إلى عواقب غير مقصودة، بما في ذلك الاسـتخدام المحتمل للأسـلحة الكيماويــة، تجنـب الاسـتخدام المحتمل للأسـلحة الكيماوية أمر جوهري بالتأكيــد، لماذا هذه العجلة وعدم منح وقت أطول للسماح بمزيد من المناقشات خاصة بين ضامني آسـتانة؟.



فرنسيس بابا الفاتيكان

رياح الحرب تهب في سـوريا ونسـمع أنباء مقلقة عن خطر وقوع كارثة إنسـانية، وتحديدا في إدلب، أجدد مناشـدتي الحارة للمجتمع الدولي وكل الأطراف الفاعلة للجوء إلى الوسـائل الدبلوماسـية والحوار والتفاوض في إطار احترام القانون الإنساني الدولي من أجل حماية حياة المدنيين.



أفيغدور ليبرمان وزير الدفاع الإسرائيلي

رأينا اجتماعات عدة هنا وهناك، في أنقرة وجنيف وأماكن أخرى أيضا، هم يتكلمون عن إعادة تشكيل سوريا بعد معركة إدلب، فيما يتعلّق بدولة إسرائيل، مع كل الاحترام والتقدير لكافة الاتفاقيات والتفاهمات، إنها غير ملزمة لنا، ما يلزمنا هو فقط المصالح الأمنية لدولة إسرائيل، وكل جميع التفاهمات والاتفاقيات التي يتم التوصل إليها في مختلف الأمكنة هي ببساطة غير ذات صلة من وجهة نظرنا.



خلوصي أكار وزير الدفاع التركي

نسـعى إلى ضمان سـلامة حوالي أربعة ملايين شـخص قبل انهيار وقف إطلاق النار في محافظة إدلب، نظام الأســد الذي قتل ما يتجاوز المليونين من المواطنين الســوريين، يواصل هجماته في الآونة الأخيـرة مـن البر والجو على مناطق يسـكنها الأبرياء في إدلـب، إننا نواصل المباحثات اللازمة حيال هذا الأمر على المستويين الدبلوماسي والعسكري.

المعارضة لشروطهم. وتحول دي مستورا وفق مصادر موثوقة في جولات التفاوض إلى «شبيح» ناطق باسم نظام الأسد، ومفاوض بالوكالة عنه، مارس تشبيحه على أعضاء وفود التفاوض بالتهديب بالعواقب الوخيمة التي تنتظر المعارضة والمناطق الخاضعة لها حال عدم القبول بشروط الأسد وإيران وروسيا.

فراس الخالدي لـ«صدك الشام»:

ما يجري في إدلب نتيجة من نتائج أستانا

حاورہ ـ فصطفی فحمد

وصف عضو «هيئة التفاوض السورية» فراس الخالدي تحركات «هيئة التفاوض السورية» حيال ملف إدلب ب»غير الكافيسة»، مؤكدا بالمقابل أن «ملف إدلب متعلق بتفاهمات دولية أمريكية روسية». وفي حواره مع «صدى الشام»، رأى الخالدي أنه على «هيئة تحرير الشام» حل نفسها، لإحراج روسيا والمجتمع الدولي، وكذلك لتجنيب الشعب السوري مأساة جديدة

وفي تعليقه على تصريح وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، حول جهود تقودها تركيا لمنع التصعيد في إدلب، قال إن «تصريح أكار لا يعني تجنيب ريف إدلب وإلى نص الحوار الكامل:

– أحرى نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف محادثات مع رئيس «الهيئة العليا للمفاوضات» نصر الحريريء، بخصوص مسألة التسوية السلمية في سوريا، لو وضعتنا في ما تم بحثه بخصوص إدلب؟ وهل تعتقد أن تحركات هيئة التفاوض كافية نظرا لحجم المأساة التمي أمامنا؟

إلى جانب تفعيل العملية السياسية، تم التركيز على الوضع الإنساني الخطير في إدلب، وتم التطرق إلى مخاطر العملية العسكرية التي تنوي الأطراف فتحها تحت ذريعة محاربة «جبهة النصرة». أما عن تحركات هيئة التفاوض فهي

بالتأكيد ليست كافية، لكن الهيئة تفعل ما عليها وليس باستطاعتها أن تفعل أكثر، اليوم في ما يخص إدلب هناك دول بأكملها غير قادرة على فعل شيء.

لو تحدثنا بشكل واقعي أكثر إن الشارع السوري منفصل نهائيا عن دعم المعارضة السياسية، ظنا منه أن الحراك السياسي سوف يفرط بمطالبه، بينما يحدث العكس تماما، أن الحراك السياسى المتمثل بالهيئة يقوم بتثبيت هذه المطالب، هذا من ناحية.

فراس الخالدي: الحرب على إدلب متعلقة بالتفاهمات الدولية وغير معروف ما سينتج

من ناحية أخرى، نحن اليوم أمام مشهد دولي معقد، ودعني أشير إلى حديث الولايات المتحدة قبل فترة عن رغبتها الخروج من سوريا، اليوم نجدها تدفع بتعزيزات، وكذلك لننظر إلى البرناميج الروسى في المنطقة، ويلحظ الجميع أن هناك تفاهم مع أمريكا حول هذه التحركات، ولذلك تترك واشنطن الحرية لموسكو كي تفعل ما تشاء، وبالتالي من سيستطيع أن

يتحرك بحزم، لإيقاف هذه العملية. بمعنى آخر، لا الهيئة ولا النظام ولا الدول

متعلق باتفاقات نستطيع قراءتها بوضوح، لكن في الوقت نفسه لا نعلم أين ستنتهي هذه الاتفاقات، وما الذي سينتج عنها. ولو أردت السوال عما إذا كان العمل العسكري في إدلب بات محسوما، فأقول إن كل المؤشرات والدلائل حتى اللحظة تشير إلى أن العملية العسكرية قادمة، لكن هل ستكون على أطراف إدلب أو على كامل الخارطة، وهذه الأسئلة وغيرها ننتظر أن

نجد لها جوابا في الأيام المقبلة.

- ظهر مؤخراً المبعوث الأممي إلى

ويطرح سيناريوهات بخصوص المدنيين،

سوريا ستافان دي ميستورا ليحذر

عن الشمال السوري، وإنما الموضوع

لكنها لم تختلف عن تصريحات سابقة حول حلب أو الغوطة، هل يشرع ديء مستورا هجوم النظام علمه إدلب؟ أظن أن هذا دليل إضافي على أن هناك تفاهم على موضوع معركة إدلب، ولكن كيف وأين ومن، هذه الأسئلة ما زالت ضبابیة، دی میستورا، هو بالنهایة مبعوث دولى يحاول أن يقف فى الوسط، بالرغم من رؤيتنا لموقفه بأنه أقرب إلى الطرف الآخر، وعلى المقابل نذكر السيد دى ميستورا بأن هناك جهات أجنبية أيضا في طرف النظام، أي لا يجب الإشارة إلى «جبهـة النصرة» فقط وداعش فحسب، وإنما هناك مليشيات إرهابية إيرانية، وحرس ثوري إيراني، وهذه المجموعات الأخيرة تسيطر على مقدرات كبيرة في سوريا، وهي تملي أوامرها حتى على

فراس الخالدي: على دى مستورا أن يذكر إرهاب الميليشيات الإيرانية والحرس الثورى الإيراني

النظام، وبالتالي المطلوب موقف دولي

مطالب بخروج كافة الأجانب من سوريا،

ولا يعني ذلك خروج المقاتلين الأجانب

فقط من طرف ما يسمى ب»الإرهاب أو

التطرف السني».

هنساك تطرف آخر يمسارس الإرهساب على الأرض ولم يشسار إليه حتى اللحظة، ولا حتى بتقريس دولى واضع.

- ونحن نتحدث عن إدلب و»تحرير الشام»، باعتقادك لو حلت «تحرير الشام» نفسها، هل سيؤدي ذلك إلى تجنيب إدلب كارثة؟

هناك مطلب واضح وهو حل «هيئة تحرير الشام»، وهناك تقارير أمنية كشفت عن تحرير الشام»، وعن طلب واضح بحل الهيئة لنفسها، وكذلك عن مطالبتها بالقتال والقضاء على حراس الدين والتركستان، وأنها حاولت تقديم نفسها كعامل مساعد في الحرب على «داعش»، باعتقادي من الأجدى بتحرير الشام حل نفسها حتى تحرج الروس على الأقل، والمجتمع

ما هو عليها تجاه الشعب السوري، وليس فقط لإحراج روسيا والمجتمع الدولي، بمعنى آخر عليها أن تجنب الشعب السوري المقيم في إدلب مخاطر الحرب. لكن من الواضح، أن الموضوع ليس بهذه السهولة ولا بهذه البساطة أيضا، بالنظر إلى تصريح دي ميستورا بأن الحرب على «تحرير الشام» ستبقى قائمة حتى لو غيرت اسمها، وتحت أي اسم كانت.

- ماذا وراء التدخل الأمريكي في ملف إدلب، وهل مسارعة البيت الأبيض همي تلاف للإحراج، أو للتذكير بوجودها، وهل تعتقد أن الولايات المتحدة موافقة ضمنيا على المعركة؟ التدخل الأمريكي له وجهان، ولا أعلم الأدق

أو الأصبح منهما، إن الذريعة الإنسانية هي آخر ما يمكن استخدامه أو آخر ما يمكن التوقف عنده في الحالة السورية، لأن ما علسه النظسام سسابقا مسن مجسازر أكبس مم سيفعله في الوقت اللاحق، الوجه الأول للتحركات الأمريكية، يمكننا قراءته على أنه رغبة أمريكية بالتأكيد على مشاركتها في العملية السياسية وهذا إن أخذنا الأمر بحسن الظن طبعا، أما الوجه الثاني فأعتقد أن هناك اتفاقات حصلت ما بين إسرائيل وروسيا، وقد تكون الأخيرة أخلت ببعض

في إبعاد إيران عن الجولان في الجنوب السوري، ومن هنا نستطيع قراءة الموقف الأمريكي، بمعنى آخر أمريكا تريد القول بأنني ساتدخل وساكون أكثر حزما. حتى اللحظّة ننتظر ونراقب ما الذي سيذهب إليه هذا الوضع الراهن، وحينها قد نستطيع فهم الفحوى من التدخل الأمريكي إن كان فعلًا لحماية الشعب السوري، أو لدعم العملية السياسية أو لتحقيق مطالب كأنت ضمن بنود الاتفاق الروسي الإسىرائيلي، وباعتقادي روسيا غير قادرة على تلبيةً هذه المطالب، والمشكلة الأكبر سىوف تكون في كمية الدماء السورية التي ستدفع في حال تمسك كل طرف بموقفه.

فراس الخالدي: على الجانب التركّي أن يكون أكثر فاعلية تجاه العملية السياسية

- هل الولايات المتحدة موافقة علم معركة إدلب ضمنيا أم ماذا؟

من الواضح حتى اللحظة أن الولايات المتحدة موافقة ضمنيا على إنهاء كل القوى العسكرية الإسلامية في سوريا، والإبقاء على ما يسمى بهالمعتدلين ، حتى

محاولات إعادة إنتاج النظام، فهل ستوافق الولايّات المتحدة على ذلك في حال قامت روسيا بتلبية المطالب الإسرائيلية.

- في ظل كل ذلك، كيف تقيمون الموقف التركمي، وهل تستطيع الأخيرة تجنيب إدلب شبح التصعيد، وبالأمس قال وزير الدفاع الترك*ي* «سنمنع عملية عسكرية علمه إدلب إن شاء الله»؟

إذا قال وزير الدفاع التركي أنه سوف يمنع أي عملية عسكرية عن إدلب، فهذا لا يعنى أنه سوف يمنعها عن ريف إدلب، وباعتقادى الشخصى أن موضوع ريف ما حول إدلب محسوم.

نعم هكذا نقرأ، لكن الخيلاف اليوم على إدلب، أي هل سيتم تحييد إدلب كي لا يكون هناك عملية إنسانية ضخمة، في حال تحسد ادلب فإنه من المتوقع يتجه الناس إلى المدينة بدلا من التوجه إلى مناطق سيطرة النظام، اليوم تركيا أمامها مهام صعبة، وهي نتاج سياساتها في المنطقة، أو نتاج ما فعلته. ومن هذه المهام، التعامل مع هيئة تحرير الشام، ومنها عدم اقتراب القوى الروسية والغربية إلى حدودها، وكيفية احتواء ما

تركيا في مواقف محرجة، مواقف تحتاج إلى الحنكة والحرم. المشكلة أن تركيا تدرك تماما أن قرار الحسم باتجاه إدلب مأخوذ في أستانا، وما يحصل في إدلب هو نتيجة من نتائج اتفاقات أستانا، وهو ليس بالشيء الجديد. كلنا يعلم أن تهجير

السكان من الغوطة وريف حمص الشمالي وغيرها كان ضمن توافقات أستانا، وما سيحصل الآن في إدلب ضمن هذا السياق ذاته. لكن كيف سيتم ذلك، البعض يقول أن مستقبل إدلب مثل الجنوب، والبعض يقول أن العملية ستكون أكشر دموية، والآخر يقول ستتم العملية بدون دماء، وهذا كله سوف يقع على عاتق الجانب التركي، وبرأيـي علـى الأخيـر أن يكـون أكثـر فاعليــة

تجاه العملية السياسية.

فراس الخالدي عضو هيئة التفاوض السورية

فراس الخالدي: لن نستطيع تحقيق شورء ما لم يتحرك السوريون فى الشوارع عبر مظاهرات سلمية في كل دول العالم

– إلهـ أين وصل ملف المعتقلين، خاصة وأن النظام بدأ فهء الآونة الأخبرة بالكشف عن مصير بعضهم هل هذه العملية جزء من الاستجابة للضغوط

الدولية حول هذا الملف؟ مند البداية نقول إن النظام قام بجريمة حرب في ملف المعتقلين، قلنا للأطراف الدولية إن المعتقلين هم من الحراك المدني وليسوا من الحراك العسكري، النظام يدرك تماما أن هذا الملف هو عبء عليه، وآلية إخراج هذا الملف بهذا الشكل أي إرسال أسماء المعتقلين الذي قتلوا تحت التعذيب، قد تنم عن عملية ضغط روسى كما يقول البعض، بينما يقول البعض أنه الأسد يريد التخلص من هذا الملف بهذه الطريقة. لكن ومن وجهة نظري، أرى أن النظام يقول بشكل علني بأني غير آبه بكم، وأنا سأعيد إنتاج نفسى والقادم سيثبت ذلك، ونقول لجميع أهلنا وشعبنا السوري، يا أهلنا لن نستطيع تحقيق شيء ما لم تتحركوا فى الشوارع عبر مظاهرات سلمية فى كل دول العالم وفي العواصم الأوروبية. يجب أن تطالب هذه المظاهرات بمطالب الشحب السورى الحقيقية، وبالمعتقلين وبمحاسبة النظام، ولن نستطيع أن نصرز تقدما في هذا الملف دون حراك الشارع، وقد يذهب ملف المعتقلين أدراج الرياح كما حصل في الثمانينيات، نحن كهيئة عليا للمفاوضات لن نتنازل عن هذا الملف وهو من أهم أولوياتنا. والأهم من ذلك، يجب على الشارع السوري الضغط على الدول العربية ليكون لها دور فاعل في ما يجري، لأننا نحتاج إلى هذا التوازن العربي، الذي نرضى أو لا نرضى عن سياساته. نحن بحاجة إلى هذا البعد العربي على الطاولة لخلق نوع من التوازن، ومن المعيب أن يكون الأمريكي والإيراني والروسي والتركب والأوروبي على الطاولة بينما

على الشارع السوري أن يطالب من خلال المظاهرات بانخراط الأطراف العربية في العملية السياسية، لأن المواقف العربية تريد بالحد الأدنسي المحافظة علسي وحدة سوريا، وعلى رأسها جامعة الدول العربية ومصر والسعودية.



سوريون يتظاهرون رفضا للاستسلام - إدلب

العدالة ما زالت غائبة.. صحفيون أجانب قضوا على يد نظام الأسد

صدى الشام ـ عمار الحلبى

على غرار ما فعله بالصحفيين السوريين، فإن لنظام الأسد سجلا حافلا في الانتهاكات بحق الصحفيين الأجانب، الذين دخلوا سوريا من أجل نقل ما يجري داخلها للرأي العام العالمي، حيث تبورط النظام بعمليات قتل وتغييب وانتهاكات جسيمة بحق الصحافيين الأجانب.

ومنذ بدء الثورة السورية، هرع العشرات من الصحفيين غير السوريين، من العرب والأجانب إلى الداخل السوري، مع بدء الأخبار عن عمليات القصف العشواني وإطلاق النار على المظاهرات والاعتقال والتعذيب وإبادة القرى والبلدات، إلا أن عددا من هؤلاء الصحافيين لم يكتب له الحظ بالخروج حيث قتل أو اختطف من

وترصد «صدى الشام» في هذا الملف، برز الصحافيين الأجانب الذين قتلهم النظام أو غيبهم في سجونه، وسط عدم قدرة المنظمات الدولية المعنية بحقوق الصحافيين على القصاص لهم على الرغم من مرور سنوات عدة على اختفائهم أو مقتلهم.

ماری کولفین فی بابا عمرو

وهي صحفية أميركية عملت في صحيفة صنداي تايمز البريطانية على مدى عقدين، وفقدت عينها اليمنى خلال تغطيتها للأحداث في سيرلانكا عام 2001.

دخلت كولفين إلى مدينة حمص، وتحديداً إلى حبى بابا عمرو في شهر فبرايس من عام ٢٠١٢، في تلك الفترة كان الحي محاصرا من قبل النظام، ويشهد أكبر حملة قصف عليه، أسفرت عن دمار كبير في البنى التحتية، فضلا عن مقتل وتشريد آلاف المدنيين.

خلال عمليات القصف، قتلت كولفين بقذيفة أطلقها جيش النظام على الحي، إضافة إلى المصور الفرنسي، ريمي أوتشليك، كما أصيب إعلاميين سوريين كانسوا برفقتها.

شاركت الصحافية في مظاهرات ضد الحرب في فيتنام في مدينتها وساهمت في تنظيم تلك المظاهرات، ودرست كولفين الأدب الإنكليزي ثم واصلت دراستها في باريس، ثم تزوجت مرتين وانتهى الزواج في كلتا الحالتين بالطلاق وهي بدون أطفال. كانت كولفين أول صحفية تجري مقابلة مع معمر القذافى بعد قصف الطائرات الأمريكية لمقر سكنه في الثمانينات والتقته بعد ذلك مرارا كما ساهمت فى تغطية الحرب على العراق ويوغسلافيا وتيمور الشرقية وسريلانكا والشيشان.

> أصرت كولفين على دخول حی باباعمرو على الرغم من فعرفتها بان التطافي اتخذ قرارا باستهداف الصحفيين الأجانب

أما والدها فقد كان مقاتلا في الحرب الكورية وأصبح ناشطا من أجل الديمقراطية بعد الحرب، وبعد مقتل كولفين، أكدت عائلتها أن النظام هو من قتلها، وتقدمت عائلتها بدعوى قضائية بالاستناد إلى شهود كانسوا موجودين خلال الحادثة.

وذكر أحد الفارين، لم يفصح عن اسمه، أسماء قادة في جيش النظام احتسوا الخمر احتفالا بمقتل صحفيين. وأضاف أن ضابطا في المخابرات قال عن ماري كولفن إنها «كلبة وقتلت الآن، فليساعدها الأمريكيون»، وأن المشاركين في الهجوم تلقوا جوائر، بينهم عقيد

حصل على ترقية، وزعيم مليشيا حصل على سيارة جديدة. وقال المصور البريطاني، بول كونروي،

الذي أصيب في الهجوم: «إنه تلقى قبلها تحذيرات من أن النظام أمر «بقتل أي صحفي غربي في حمص»، ولكنه قرر مع ماري كولفن، مواصلة العمل من أجل «كشف حقيقة ما كان يجري داخل سوريا». وأضاف، في شهادة له، إن الهجوم استعمل أسلوبا مختلف عن القصف العشوائي، الذي دأبت عليه قوات الأسد، وهو أسلوب يوفر معلومات للمدفعية عن مدى قرب نيرانها من الهدف لتواصل قصف الهدف نفسه

وتابع كونسروي، أن العمسارة التسم كانا فيها رفقة آخرين، كانت تستعمل كمستشفى، ولا يمكن بأي حال أن يشكل «هدف عسكريا مشروعا»، لانه لم يشاهد فيه أي أشخاص يحملون سلاحا.

وفي عنام ٢٠١٦، تقدمت عائلية الصحفيية بدعوى رسمية بحسب ما نقلت نيويورك تايمز حينها قائلة: «إن الدعوى المدنية، التي تقدم بها أقارب الصحفية أمام محكمة فيدرالية في واشىنطن، تۈكىد بىأن مسىؤولىن سىورىين رفيعى المستوى، من بينهم شعقيق رئيس النظام بشار الأسد، المدعو ماهر الأسد، وكبار المستشارين الآخرين، عملوا بشكل جماعي على تحديد وتعقب واستهداف الصحفيين الأجانب والسوريين الذين يساعدونهم، حيث تحدد أوراق الدعوى تفاصيل جديدة عن الأحداث التي أدت إلى وفاة السيدة كولفين، بالتعويل على شهود عيان ومصادر حكومية ووثانق تم الكشف عنها فيما يصفه محامى الأسرة ب التحقيق الذي استمر لمدة ثلاث سنوات ». ونقلت نيويورك تايمنز فى تقريرها تأكيدات أسرة كولفين وزملائها بأن الهجوم

تعمد نظام الأسد استهداف الصحفيين الأجانب في حي

الثقيلة لأنهم عملوا على فضح جرائمه وقال سكوت غيلمور، المحامي في مركز

عقب ساعات قليلة من إطلاقها لتقرير حي اتهمت فيسه نظسام الأسسد بقصسف وتجويسعً المدنييسن الذيسن يرتجفون بسردا.

بابا عمرو بالمدفعية

واشتنطن للعدالة والمساءلة: «إن هذه الدعوى تمثل أول محاولة لرفع دعوى قضائية ضد الحكومة السورية لممارستها ضمن الحرب بموجب القانون الجديد الذي يسمح للأميركيين بمقاضاة الحكومات الأجنبية، مثل سوريا، التي تعتبرها الولايات المتحدة راعية للإرهاب». وبحسب الصحيفة فإن الدعوى القضائية تتهم، إلى جانب ماهر الأسد، تسعة مسوولين سوريين، من بينهم

رئيس الاستخبارات علي مملوك وضباط جيش النظام في حمص، بتطوير وتنفيذ إستراتيجية ضد الصحفيين والناشطين، حيث تكشف وثائق عن تفاصيل الاجتماعات التبي ساعد من خلالها أحد المخبرين السوريين المسوولين فى نظام الأسد على تحديد موقع مركز البث الصحفي من خلال تتبع بيانات الهاتف، كما تؤكد أوراق القضية بأن أحد زعماء الميليشيات الموالية للحكومة، والذي يدعى خالد فارس، تلقى «سيارة فاخرة سوداء» بعد ثلاثة أيام من وفاة الصحفيين كمكافأة

المغدورة: «إن الدعوى التسى تقدمت بها العائلة لا تهدف فقط إلى «تقديم القتلة إلى العدالة لها»، بل أيضا لمساعدة الضحايا السوريين في سعيهم لمساءلة حكومة الأسد عن الأعمال الوحشية التي ارتكبتها ضدهم. وقالت في إفادتها: ﴿ أنا لست الوحيدة التسى فقدت شسقيقتها، وآمل أن نقدم جميع الجناة إلى العدالة بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وكلى أمل بأن هذه الخطوة هي الأولى».

وقالت كاثلين كولفين، شقيقة الصحفية

صحفى أمريكى، يعمل كصحفى مستقل مع عدد من الوكالات ووسائل الإعلام، ومنها «ماكلاتشى»، و »واشىنطن بوست»، ووكالة الصحافة الفرنسية، وقناة «بي بي سى»، وغيرها.

دخل تايس إلى سوريا في عام ٢٠١٢، وفي الثالث عشر من شهر آب من العام نفسه اختفى في مدينة داريا بعدما استقل سيارة أجرة وبعدها بستة أسابيع نشر شريط فيديو على «يوتيوب» يحمل عنوان «أوستن تايس ما زال حيا»، ولم تتبن أي جهة الخطف ولم ترد أي مطالب، ولا تزال عائلته تبحث عن معلومات عن ابنها في ظل معلومات عن اختطافه من قبل النظام

الذي كان يسيطر على محيط المنطقة. وأكدت والدة تايس «أن لديها كل الأسباب لتعتقد أن ابنها ما زال على قيد الحياة »، وأعلنت أن حكومة بلادها لم تهتم بالموضوع ...». وطالب مدير مركن «سكايز»، أيمن مهنا «بالحصول على دعم كل الأشتخاص والمؤسسات في المنطقة الذين يمكن أن يوفروا المعلومات عن حالة أوستن تايس ويساهموا في إطلاق سراحه».

كما طالب أبو زيد «بالإفراج عن أوستن

تايس ووقف كل الممارسات التعسفية في حق الصحافيين، بالإضافة إلى الإفراج عن الزميل سمير كساب، المخطوف في سورية أيضا»، ودعا إلى «أوسع حركة تضامن معه وتشكيل قوة ضغط من أجل وضع قضيته على أعلى سلم الأولويات كي يعود سالما إلى زملائه وعائلته». مؤخرا، خصص مكتب التحقيقات لعدم حيازتهم أسلحة تقيلة ».

استهدف نظام الأسد الصحفيين الأجانب في مدينة حلب بالقناصات والمدفعية ما أدى إلى وقوع قتلى

«حلب، كانون الثانى 2013: الحياة تعود تدريجيا إلى المدينة. رغم الخراب المتواصل، يعبود بعبض اللاجئيين اليي بيوتهم. المدارس البعيدة عن مناطق القتال والواقعة في أحياء داخلية فتحت أبوابها. من الصعب تصديق أن مدرسة تقع خلف هذا الجدار. لا ضجة أطفال تعكر هدوء الحارة التي تقع فيها هذه المدارس. في وقت الاستراحة يلعبون في فسحة صغيرة بانتظار الحصة التالية».

ميكا ياماموتو

صحفية يابانية قتلت في حلب في آب ٢٠١٢،نشات في محافظة ياماناشي، تخرجت من الجامعة سنة 1990، وكانت ميكا قد بدأت بالعمل بمهنة مراسلة صحفية لمحطة تلفزيونية يابانية، وفي عام 1995 التحقت بمنظمة الصحافة اليابانية لتقوم بتغطية الأوضاع في مناطق النزاع، ومنها العراق وكوسوفو وأفغانستان، وهي تقوم بتصوير كاميرا التلفزيون بنفسها.

وفى 20 آب من عام ٢٠١٢ قتلت ميكا ياماموتو في تبادل لإطلاق النار خلال تغطيتها للمعارك الجارية بين قوات النظام والمعارضة في مدينة حلب، وأعلنت وزارة الخارجية اليابانية أن المرأة المقتولة هي الصحفية اليابانية العاملة لعضو جمعية الصحافة اليابانية «جابان برس»، وهي جمعية صحفية مستقلة ومقرها في طوكيو اليابانية تم تسليم جثتها من طرف مقاتلي الجيش السوري الحر لأعضاء في القنصلية اليابانية في مدينة كيليس في جنوب تركيسا.

حان حاكيه

صحفى فرنسى قتل في حمص خلال تغطيت لهجوم النظام على المدينة في عام ٢٠١٢، وهو أول صحفي أجنبي يقتل في سوريا، بدأ حياته المهنية عام ١٩٨٩ كمصور للقناة الثامنة المحلية وانضم إلى شبكة تلفزيون فرنسا عام 1991 وعمل في منطقته لصالح غرفة الأخبار الوطنية لقناة فرنسا 3، كان كبار المراسلين لقناة فرنسا 2 بين عامي 1999 و2006، وغطى خلال هذه الفترة حرب العراق وحرب أفغانستان وحرب كوسسوفو، كما غطى الانتفاضة الفلسطينية وأصيب بجروح خلال تغطيته في نابلس عام 2002.

توفي في حي عكرمة بحمص في 11 كانون الثاني من عام 2012 بسبب انفجار قذيفة مدفعية، وكان متواجد هناك مع وفد دخل البلاد رسميا، ويتهم زملاءه ومسؤولون حكوميون فرنسيون النظام بقتله.



الصحفية اليابانية ميكا ياماموتو – انترنت

مدينة داريا وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نشرت في حزيران 2017، تقريرا يكشف عن تواصل سري جرى بين رئيس المخابرات الأميركيـة ومكتب الأمن القومي السوري، بغية تحرير تايس. وأشسار التقريس إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترامب، سعد منذ أيامها الأولى للبحث حول طرق من شأنها الوصول إلى تايس وتحريره، إلا أن قضيته أحبطت المحققين والدبلوماسيين كونه اختفى بشكل

الفيدرالي «إف بي آي» مبلغ مليون دولار

لمن يدلي بمعلومات لإنقاذ الصحافى

الأميركي، أوستين بينيت تايس، المختطف

في دمشق، أثناء رحلته إلى سوريا، بعد

أن ذهب في سنته الأخيرة من دراسته

في جامعة «جورج تاون» للحقوق، لنقل

الأخبار والقصص الممكنة من سوريا.

وتشير المعلومات التي تم جمعها

عن هذا الصحافى بأن آخر ظهور له

كان بمدينة داريا حيث كان باجتماع مع

وينفي النظام أن يكون له أي علاقة

باختطاف تايس، وأن يكون لديهم أي

معلومات تتعلق به، إلا أن الحكومة

الأميركية تعتقد أن النظام مسؤول

عن عملية الاختطاف، وأنه بث فيديو

«مفبرك» حضر بهدف اتهام «الميليشيا

المسلحة " باختطافه ، ويظهر فيه تايس

معصوب العينين وشكله «يرشى له»،

وحوله مجموعة من العناصر الملثمين

هناك مؤشرات كثيرة

على أن نظام الأسد

هو من قام بخطف

الصحفى الأمريكى

أوستن تأيس من محيط

ويسرددون عبارات التوحيد.

ناشطین قبل أن یختفی نهائیا.

مفاجىء أثناء قيامه بمهمته الصحافية. وذكرت الصحيفة الأميركية أن مسؤولين سابقين مطلعين على القضية قالوا إن تواصل مايك بومبيو مع علي مملوك، في شباط 2017، حمل رسالة إيجابية لإمكانية تحرير تايس، إلا أن الهجوم الكيماوي الذي نفذه النظام في خان شيخون شمالي سوريا. فى نيسسان 2017، ومسا تبعسه مسن ضربسة أميركيسة وجهست إلى مطسار الشسعيرات فسي ريف حمص، أدى إلى إخفاق هذه العمليا وحال دون استكمال المحادثات بين الطرفين.

أوليفييه فويسن

صحفى كوري، تبنته عائلة فرنسية، شم عاد إلى كوريا بحثا عن والدته التى وجدها أخيرا في الولايات المتحدة، غامر ودخل إلى سوريا، وكان يعمل مصورا غير إخباري في عدة دول بالعالم، توفي في ٢٤ شباط من عام ٢٠١٤، بعد إصابة بالغة

في آب 2012 غطى معارك حلب لحساب صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، وصور

أجواء عيد الميلاد 2012 في حلب، وفي كانون الثاني، كتب: «حلب، باب النصر. بينما الحرارة لا تتعدى الصفر، المعارك متوقفة على خطوط التماس، ومستمرة في الضواحي، أكثر من 7000 لاجئ من دون جوازات، محاصرين عند الحدود الشمالية، ليس أمام المقاتلين سوى معارك استنزاف

ماري كولفين - انترنت

الميليشيات الكردية تحرم طلاب الطوائف المسيحية من التعليم

صدى الشام ـ مروان القاضى

تدعى ميليشيات «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» أنها تسعى إلى بناء سوريا ديمقراطية لكل أبنائها وفق ما يردده زعماؤها، إلا أن جميع ممارساتها تشير إلى أنها تسعى إلى «سوريا بعثية» ذات اللون الواحد في عهد عبودي سواء أكانت تلك العبودية لآل الأسد أو لغيرهم.

يضيف «أبو سوار» القاطن في مدينة القامشلي ليصدى الشامي إن إغلاق المدارس الأشورية والسريانية وغيرها من مدارس الطوائف المسيحية في الحسكة والقامشلي هو اعتداء على سوريا كلها وعلى هويتها المتنوعة واعتداء يهدف إلى قلع السكان الأصليين للمنطقة من جذورهم.

وبات من الواضح وفق مراقبين أن عمليات التهجير والتغيير في البنية الديموغرافية والثقافية السورية تتم برعاية دولية في مختلف المناطق الخاضعة للمعارضة أو الخاضعة للنظام أو الخاضعة للميليشيات الكردية.

إغلاق المدارس

وبات طلاب الطوائف المسيحية في الحسكة خاصة تحت رحمة المليشيات الكردية المرتبطة ببحرب الاتحاد الديمقراطي الكردي» المتهم من قبل المعارضة السورية بالوقوف ضد الشورة والتحالف مع نظام الأسد سرا.

تلك الميليشيات التي تتلقى الدعم من واشنظن التي تدعي دوما حماية الأقليات من الإرهاب، تقوم اليوم بتكرار ما قام به تنظيم «داعش» سابقا بحق تلك الأقليات عن طريق إغلاق مدارسهم، وفرض مدارسه ومناهجه في المناطق التي خضعت لسيطرته سواء في سوريا أو العراق.

وقامت قوات الأمن التابعة لهدرب الاتحاد

الديمقراطي الكردي» -الأسايش- مؤخرا بإغلاق عشرات المدارس التابعة للطوائف المسيحية السورية في القامشلي والحسكة. وأكدت مصادر محلية لـ رصدى الشام إغلاق الميليشيات الكردية لتسع مدارس تابعة لطائفة السريان الأرثوذكس، وأربع مدارس تابعة لطائفة الأرمن الأرثوذكس، ومدرستين لطائفة السريان الكاثوليك، ومدرسة للأرمن الكاثوليك ومدرسة للبروتستانت ومدرسة للأشوريين.

وأغلقت جميع تلك المدارس في الأسبوع الأخير من شهر آب أي قبل أسبوع واحد من موعد بداية العام الدراسي الجديد في سوريا وعموم المنطقة

وقوبلت عمليات الإغلاق تلك بمظاهرات احتجاجية خرجت وجابت الشوارع وكسرت أقفال تلك المدارس كما اصطدمت مع عناصر الميليشيات الكردية الذين أطلقوا النسار ترهيبا للمتظاهرين.

وأكد الناشط ﴿صهيب اليعربي› لـ ، صدى الشام» على أن إغلاق تلك المدارس يعد تعد على حقوق المسيحيين في الحسكة وهذا ما أجج التظاهرات في مدينة القامشلي ضد تلك الممارسات، مشيرا إلى أن سياسة «حزب الاتحاد الديمقراطي» فى المنطقة باتت واضحة للجميع، وهي لا تكاد تكون سوى أداة ديكتاتورية تفرض رأيها على الجميع بالقوة معتمدة على الدعم الأمريكي في المنطقة.

ومن جانبه ندد «المرصد الآشوري لحقوق الإنسان» بإغلاق المدارس معربا عن تخوفه من أن يكون الهدف هو «استهداف الوجود المسيحي في المنطقة»، ومن ناحيتها انتقدت «هيئة التنسيق الوطنية» تلك الممارسات واعتبرتها تمزيقا للنسبيج الوطنسي، ودعت «الادارة الذاتيسة» للعدول عن قرارها لهالحفاظ على الوحدة الوطنية والمساهمة في تأسيس الدولة المدنية الديمقراطية التداولية ...

بالتآمر مع الميليشيات الكردية وذلك بهدف إرغام الطوائف ووضعها تحت بسطاره بحجة حمايتها، ويبدو ذلك من خلال تراخيه أمام ما تقوم به الميليشيات بحق الطوائف المسيحية.

ويجري نظام الأسد منذ مدة مفاوضات «حـزب الاتحـاد الديمقراطـي الكـردي».

طبيعة الإدارة المستقبلية للمناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات شمال شرق سوريا. «هيئة التعليم» في «الإدارة الذاتية».

باللغة الكردية، وتحوي مواد تكرس سياسة الميليشيات الكردية وتمجد بقياداته وتمحو هوية وتاريخ بقية



ويتهم ناشطون من القامشلي نظام الأسد

مع «مجلس سوريا الديمقراطية» التابع لـ»الإدارة الذاتية الكردية» التي يقودها وتدور المفاوضات حسب مصادر حول

وكانت الميليشيات الكردية قد أغلقت سابقا عشرات المدارس العربية وذلك بحجـة عدم وجـود ترخيـص، إلا أن القاسم المشترك في عملية إغلاق المدارس من قبل الميليشيات وفق مصادر محلية هو رفض تلك المدارس للمناهج التي تفرضها الميليشيات الكردية متمثلة بما يسمى وتأتي تلك المناهج وفق المصادر

الطوائف من أبناء المنطقة.

ومعظم المدارس التي تم إغلاقها هي مدارس خاصة تابعة للكنّائس في الحسكة



تدعى واشنطن حماية الأقليات من الإرهاب – انترنت

التربية التابعة لنظام الأسد، إلا أنها تقوم والقامشلي وهي مدارس متنوعة ما بين بتدريس اللغة السريانية إلى جانب ذلك المرحلة الإبتدائية والإعدادية والثانوية المنهاج الذي يدرس باللغة العربية. ومنها ما يقدم الأنشطة الصيفية، وذلك وأكد على أن الميليشيات الكردية يهدد طلاب الحسكة بالحرمان من التعليم،

تريد فرض مناهج باللغة الكردية ومنع أو اللجوء إلى مدارس نظام الأسد. تدريس اللغة السريانية والعربية، وذلك سيجبر أغلب الطلاب على الالتحاق بمدارس نظام الأسد، مؤكدا على أنه ويقول المواطن «أبو سوار» إنه سوف لن يسمح لطفله بالدراسة في مدارس يضطر إلى إلحاق طفله بمدارس نظام الميليشيات ومناهجها حتى لو كلفه ذلك الأسد في القامشيلي وذلك للحفاظ علي أن يفقد تعليمه. مستواه، مشيرا إلى أن المدارس السريانية

وكانت تضم تلك المدارس آلاف الطلاب، وعلى الرغم من عدم وجود إحصائيات

رسمية حتى الآن عن عدد المدارس المغلقة والتى تجاوز عددها الخمسين مدرسة ما بين سريانية وأشورية وأرمينية، فضلا عن عشرات المدارس العربية، إلا أن التقديرات تشير إلى أن الآلاف من طلاب تلك المدارس مهددون بالحرمان من التعليم.

وبدوره رفض المواطن «الياس» الممارسات التي تقوم بها الميليشيات الكردية بحقهم، مؤكدا على أن أبناء الطوائف لن يستسلموا لمحاولات تجهيل أبنائهم ومحو ذاكرتهم وجعلهم تابعين للميليشيات الكردية أو لنظام الأسد.

وأكد في حديثه مع «صدى الشام» على أن تدريس هذه الطوائف لأبنائها لغتها الأم هو حق طبيعي تمارسه تلك المدارس إلى جانب التدريس بلغة الدولة وهي اللغة العربية، أما فرض التدريس بلغة أخرى ومنع تدريس اللغة الأم هو انتهاك لحقوق تلك الطوائف، ومن شائه أن يحرم أبنائها من التعليم ويضيع مستقبلهم.

ولم تقتصر ممارسات الميليشيات الكرديسة على إغلاق المدارس ومنع الطلاب من الدخول إليها بل تعدت وفق مصادر محلية إلى الاعتداء على المدرسين بالضرب والاعتقال والتهديد.

محصول التين في إدلب.. وفرة في الإنتاج وصعوبة في التسويق

صدى الشام _ بتول الحموى

يخرج «أبو حسن» في الصباح الباكر رفقة عائلته نحو بستانهم الواقع في محيط مدينة إدلب، لجنى محصول «التين»، ذلك المحصول بالنسبة لهم كل ما يملكونه من أجل إعانتهم على حوائج الحياة القاسية. ورث «أبو حسن» ذو الخمسة والستين عاما زراعة التين والزيتون عن والده

وأجداده وهي زراعة أصيلة في إدلب يجنى محصولها مع اقتراب الصيف من نهايته. يجمع «أبو حسن» والعائلة التين من تحت الأشجار بعد هزها وتحريكها، ويقومون بنشره فوق سطح المنزل لتعريضه على أشعة الشمس حتى يجف تماما ويصبح جاهزا للبيع فى الأسواق، لدى «أبو حسن» فرصة جيدة للاستثمار في موسم التين وذلك سوف يحسن وضعه

المسادي، وفسق قولسه.

ويتم تلقيح شجرة التين عن طريق شجرة أخرى تسمى بىالتب وهي شجرة تشبه شجرة التين خضراء اللوق، يقوم «أبو حسن» بضم حوالي عشر حبات من ثمارها في خيط على شكل قلادة وإياها يدهن بالزيت قبل تعليقها على غصن شجرة التين، وبعد أيام تخرج منها حشرات «البق» وتقوم بتلقيح حبات التين لتنضج بعد قرابة أربعين يوما وتصبح جاهزة للككل.

تقدم ذات المناهج التي تصدرها وزارة

المحصول على بيعها لتكون له عونا في الشياء القادم. إنه موسم جني الأرباح لكن على الرغم ويمر «التين» المجفف قبل وصوله من ذلك لم يجني «أبو حسن» الربح إلى مرحلة التسويق في عملية الكثير، وذلك يعود إلى صعوبة تسويق «التبييض» وهي عملية تعطي التين لونا المحصول، فضلا عن استغلال التجار فاتحا يسر الزبون. للظروف الراهنة وفرض أسعار متدنية ويقول «أبو عبد الله» أحد العاملين في على المزارعين الذين يجبرون في ورشات التبييض بإدلب لى صدى الشام النهاية على البيع تحت وطأة الخوف إنهم يستعملون أحواضا مائية تحوي موادا من ضياع المحصول بالكامل، كما أن «أبو حسن» يفضل تخزين كمية من

صورة تعبيرية – انترنت

مبيضة، تعمل على إزالة كافة الشوائب من الثمار فتبدو ثمرة التين أشهى وأجمل. وبعد تلك العملية يتم تعرض التين على الهدواء وفرزه حسب الجدودة شم يغلف في قوالب متعددة الأشكال والأحجام لتصبح جاهزة للتصدير، أما الثمار التي لا يمكن تصديرها أو تسويقها تستخدم كعلف للحيوانات.

محافظة إدلب زراعة الزيتون توارثها الأبناء

ومع الزيادة في معدلات درجات الحرارة واقتراب نهاية شهر تموز من النهاية تبدأ مرحلة جمع ثمار التين اليابس على مراحل وتستمر لمدة شهر، وذلك قبل عملية التجفيف والتبييض، وتنتشر ورشات التبييض بكشرة في مدينة إدلب وفي مدن أريحا وكفرنبل ومعرة النعمان. وكان هناك وفرة الإنتاج في هذا الموسم إلا أن سسعر كيلس التيسن الأبيسض السذي يعتبسر من أجود الأنواع بلغ 700 ليرة سورية أو أقل حسب نوعه وجودته، في حين أن السعر المتعارف عليه في الأعوام السابقة 1300 ليرة. ويؤكد أحد تجار التين في مدينة إدلب على أن أسعار التين في الأسواق ترتبط بالاستغلال أحيانا والمضاربات بين تجار التين الجدد أحيانا، كما ترتبط بتغير سعر

وأشار لى صدى الشام الي ضعف في الطلب وقلة في المستوردين، فضلا عن الصعوبة في تصديره في الوقت الراهن بسبب ظروف الحرب التي تتعرض لها محافظة إدلب، وذلك الأمر يسبب خسارة كبيرة للتجار أصحاب رأس المال القليل. واتجه الكثير من تجار إدلب إلى تركيا ومنها إلى الأسواق الأوروبية بدلامن

زراعة التين في

صرف الدولار من وقت إلى آخر.

الأسواق المحلية الخاضعة لسيطرة نظام



يسبق كل أنواع التين في النضوج وهناك أنواع منها «الغزلاني، كعب الغزال، الحيشي، البريغلي، الشامي، الشنشاري، والخضيري.»، وقد وصل سعر الكيلو الواحد الطازج منها هذا العام إلى 200

من 1200 ليرة سورية.

من التين أهمها «الزعيبلي» وهو الذي

ليرة سورية، أما المجفف فقد وصل لأكثر

الأسد، وذلك يعود إلى أن تكلفة النقل إلى خارج سوريا باتت أرخص بكثير من تكلفة النقل إلى مناطق النظام فضلاعن صعوبة المواصلات والمخاطرة في الطرق التي تخضع لميليشيات نظام الأسد.

فوائد كثيرة

وبحسب مصادر مفتوحة فإن فوائد ثمرة التين كثيرة ولها استخدامات علاجية متعددة منها معالجة الإمساك وتطهير الجهاز الهضمي، إضافة إلى أنه يستعمل فى علاج الجروح والقروح كما يستخدم الحليب الذي يستخرج من أغصانها لعلاج الثآليل والجهاز التنفسي، ويساعد على تنظيم ضغط الدم وخفض الكوليسترول في الدم ويعالب بعض أمراض المفاصل.

يواجه مزارعو التين في إدلب صعوبات كبيرة في تسويق وتصدير المحصول نتيجة الظروف

القرآن الكريم إلى جانب شجرة الزيتون، وتوسىعت زراعتها في محافظة إدلب إلى جانب زراعة الزيتون، وزراعتها سهلة تعيش في تربة جافة وبعلية لا تحتاج للماء الكثير كي تنمو وهي سريعة الإنتاج فتثمر بعد ثلاث سنوات من زراعتها وغير مكلفة إضافة لسهولة قطافها ومردودها الكبير. ويعتمد المزارعون في محافظة إدلب مننذ القدم على موسم التين الذي يعتبر موسما زراعيا اقتصاديا مهما، ويقدر عدد أشبجار التين في إدلب بحوالي 850000 شجرة، منها 837000 شجرة مثمرة حسب آخر إحصائية لمديرية الزراعة في إدلب، تتوزع على مساحة قدرها 3733 هكتار

استمرار أزمة المياه يعصف بالأهالي في الرقة

صدى الشام _ عبد الله البشير

عروس الفرات تسكاد تموت عطشسا لعلهسا مفارقة بأن تكون مدينة الرقة على ضفاف الفرات العذب وأهلها يكادون يموتون عطشا، بسبب تخاذل القائمين على الأمور الخدمية في المدينة ومن خلفهم التحالف الدولى الذي دمر بنيتها التحتية بحجة «الحرب على الإرهاب» وفق ما يرويه

وفى هذه الأيام تعاني مدينة الرقة التي يقطنها قرابة مانتي ألف نسمة من مشاكل كثيرة على رأسها الانقطاع المستمر في مياه الشرب وحتى التلوث، الذي تسبب مؤخرا بتسمم مائة شخص على الأقل.

عملية الإصلاح

وفى وقت سابق من شهر يوليو حزيران الماضى قالت «وحدة المياه» التابعة ل»قوات سوريا الديمقراطية» «قسد» في الرقة إنها انتهت من إصلاح خطوط المياه في الرقة، وشملت إصلاح شبكات خطوط المياه الرئيسية في المدينة بعد شهر من إطلاق مشروع تأهيل خطشارع (النور) أخر خطرئيسي للمياه في المدينة والذي يغذي المدينسة بحوالسي %25 مسن النسسبة الكليسة للميساه التسى تحتاجها المدينسة، كمسا تم إصلاح اثني عشر كسرا في الأنابيب المتضررة وفق «وحدة المياه».

وأكد المسؤولون في «وحدة المياه» أنه تم الانتهاء من إعادة تأهيل خطشارع باسل وسوف تضخ المياه لكامل المدينة بعد البدء بها بشكل تجريبي وفي حال ظهور أعطال جانبية سوف تقوم الورشات بالعمل على صيانتها، وبعد كل ذلك الإعلان بقي معظم مدينة الرقة بلا مياه إلى اليوم. ويقول المواطن «علي أبو العز» لـ»صدى الشام» إن المياه لم تصل إلى المنطقة التي يقطن فيها والواقعة شمال سكة القطار شرق دوار الصوامع، مضيفا: «هذه المشاكل لم تنتهي في المدينة مطلقا، وقضية المياه لن تكون الأخيرة، وقسد تتهرب دائما وتحاول الالتفاف والتغاضي عما يعانيه المدنيون، كما كان يفعل النظّام في السابق.»

ويضيف «أبو العز» أن «الفساد يضرب كافة الهيئات المدنية التي تعود لقسد، من المشافي إلى المجلس المدنى حتى الأمور الخدمية، وبالتالي لن يعترفوا مطلقا بأن سبب الخدمات في مدينة الرقة تعيسة، وسوف يضعون مئات الحجيج والأعذار لتبرئة أنفسهم و التغاضي عن أي تقصير كما جرت العادة.»

واتهم العديد من مواطني الرقة «مجلس الرقة المدنى التابع لي قسد بالفساد

وعدم العمل بجدية وخاصة فيما يتعلق بعمليات إصلاح شبكات المياه والتي أدت مؤخرا إلى مشاكل صحية.

34عاما) لـ السام الشام إن الورشات التابعة لميليشيا «قسد» قامت بعمليات إصلاح في أجزاء من شبكات المياه لكن

ويقول الموطن «كرم مشهداني» (

ليس على المستوى المطلوب مضيف : «الدليل هو التلوث الأخير الذي حدث في حيي الثكنة والمشهد الذي تسبب بحالات التسمم، ونجم حينها عن اختلاط مياه أنابيب الشرب بمياه الصرف الصحيء وحاولت قسد على إثرها إخفاء القضية والترويج أن سبب حالات التسمم هو أحد مطاعم الوجبات السريعة الذي افتتح مؤخرا في المدينة، ليتبين الأمر من موظفين تم فصلهم من مستوصف المدينة

بعد تأكيدهم أن التلوث ناجم عن المياه.» ويرى «مشهداني» أن الاكتفاء بصيانة المضخات المركبة على نهر الفرات ليس حلا، فأغلب الأنابيب المعتمدة في نقل المياه إلى المدينة هي أنابيب معدنية قديمة و جزء كبير منها تالف و مهترئ بسبب العمر الطويل له، وأعمال الصيانة هي مجرد ترقيع فقط وتقتصر على استبدال القطع التالفة من الأثابيب أو القيام

بعمليات لحام أجزاء مكسورة، والأنبوب

من الداخل يكون صداً للغاية.

ويتهم «مشهداني» «قسد» بأنها تستغل التمويل المقدم من التحالف الدولي والجهات المانحة لها في طرق غير

مشروعة وتوزع الأموال على أشخاص

متنفذين فيها ولا يهمهم بالمجمل شان الناس، و لو أنهم استبدلوا الأنابيب القديمة بأنابيب بلاستيكية حديثة لكان أفضل بكثير من الاعتماد على الأنابيب القديمة. وبدوره أكد المواطن «حمزة البكر»

على أن ميليشيا «قسد» والفعاليات المدنية التابعة لها كسمجلس مدينة الرقة الرقة الرقة يعملون على صيانة وتجهيز خدمات المدينة، مستدركا «لكن هناك حديث بين أهالى المدينة عن فساد وعمليات نهب تتم بهذا الخصوص، حيث لا يمكن لهم أن يتموا عملا بشكله المطلوب بتاتا، وكل شيء يقومون به يبقى بحاجة لأعمال

صيانة وبه أضرار ليست بالسهلة.» ويوضح «البكر» قائلا «من الصحيح أنهم قاموا بعمليات صيانة وكان أساسها شارع الباسل وسط المدينة، لكن بعد

ستة أيام فقط بدأنا نلحظ الأعطال الناجمة عن الإهمال وعدم المبالاة، حيث وصلت المياه بعد مدة لكن ليس كما في السابق بل بشكل متقطع ولها رائحة سيئة، وفي غالب الأحيان لا يتم تنقيتها أو إضافة المواد المعقمة كالكلور، ويدعون بشكل مستمر أن مياه الفرات ليست بحاجة أبدا

للتنقية، وتصل للمنازل كما هي.» أما المواطنة «فاطمة محمد» فقد باتت تعمد إلى شراء مياه الشرب حيث تخشى الشرب من مياه الصنبور خاصة بعد حادثة التلوث الأخيرة في حي الثكنة.

وتقول «فاطمة» إنها تشتري الماء على الرغم من التكلفة الزائدة، وتقى أولادها المرض وذلك أفضل لها بكثير من أن تركيض بهم إلى مستوصفات الخدمة فيها سيئة أصلا.

وتؤكد في حديثها مع ، صدى الشام ، أن استخدام مياه الصنبور في الوقت الحالى هو فقط للأعمال المنزلية كالغسيل والتنظيف، أما الأطفال فهم ممنوعون من الشرب منها مباشرة، مضيفة: «لا نعلم كم تحتاج المدينة التي تمر بالمآسي والمعاناة على الدوام للحصول على مياه نظيفة وصالحة للشرب.»

صورة تعبيرية – انترنت

وتختم «فاطمة « حديثها مشيرة أن الحياة في المدينة صعبة، وهناك خوف دائم يعيشه الأهالي من جوانب عدة كتأمين حاجياتهم والعمل وأشياء كثيرة. ويلاحظ معظم الأهالي في مدينة الرقة وجود تباطئ شديد في عمليات إعادة البناء والتأهيل من قبل «مجلس الرقة المدنى وخاصة فيما يتعلق بشبكات المياه والكهرباء.

هموم وأوجاع الحياة.. يزيدها عام دراسي اخر

صدی الشام _ ریم إسلام

عام دراسي جديد قد بدأ قبل يومين، آلاف الطلاب في مختلف المناطق السورية بدأوا بالذهاب إلى المدارس تاركين خلفهم في بيوتهم أبا أو أما تحبس خلف ابتسامتها ما تسببه آلام الحياة، وما يزيدها من الظروف الراهنة التي أثقلت كاهل المواطن السوري ماديا ومعنويا.

تجلس «أم محمد» في شعقتها بحى الغوطة في مدينة حمص صباحا بعد انطلاق طفليها إلى المدرسة في أول يوم من الموسم الجديد، لبسوا اللباس

لكنهم لم يودعوا والدهم المذي لم يروه مند شلات سنوات.

فقدت «أم محمد» زوجها قبل ثلاث سنوات عندما اقتحمت منزلهم دورية تابعية لأمن نظام الأسيد، ولا تعرف عنيه شيء منذ ذلك الوقت وحتى اليوم، وتقوم على رعاية أطفالها تحاول أن توفر لهم ما يحتاجونه فهي المعيل الوحيد لهم.

تعانى يوما بعد يوم من هموم تأمين طفليها وعدم ضياعهم في ظل غياب والدهم، أصرت على إرسالهم إلى المدرسسة وألبست أحدهم ثيساب المدرسسة التي اشترتها العام الماضي أما الثاني فقد

كبر جسده ما فرض عليها شراء ثوب جديد على الرغم من الضائقة المالية التي

النظام يمنع المساعدة عن ذوى المفقودين والمعتقلين في سجونه ويخصها بذوى القتلى في صفوفه

كما أن تدنى راتبها الذي تتقاضاه مقابل وظيفتها في أحد دوائر «الدولة» لا يسمح

لها بالعيش مثل معظم الناس، لذلك تضطر إلى محاولة توفير أي سيء مهما قل ثمنه، وذلك دائما يعود بشكل سلبي على نفسيتها تجاه أطفالها حيث تشعر بأنها مقصرة في حقهم.

وما يزيد من ألمها أن سلطات النظام لا تعترف باختطاف زوجها وتعده من بين المفقودين مع أن أحد فروع الأمن هو من قيام باعتقال زوجها من الحي الواقع في المدينة الخاضعة لسيطرة نظام الأسد بشكل كامل منذ قرابة خمس سنوات.

النظام لا يبالي وتقوم سلطات النظام والجمعيات التابعة لها

على من تسميهم «أبناء الشهداء» فقط،

وأضاف في تصريح لراديو «شام إف وبدوره زعم وزير التربية في حكومة إلى المدارس.

إن قرابـة 450 ألـف طالب وطالبـة فـى مدينـة حمص بدأوا بالتوجه إلى مدارسهم يوم الأحد الماضي، وهم من أصل أكثر من أربعة ملايين طالب في عموم سوريا وفق

وتحدث أحد العاملين في السوق بمدينة حمص لـ الشام عن وجود أنواع المام الم مختلفة من الملابس المدرسية منها ذات الأقمشة الصينية والمحلية والتركية،

والتي تتلقى الدعم من تجار موالين للنظام ومن الأمم المتحدة بتوزيع المساعدات وهم أبناء القتلى الذين سقطوا في صفوف قوات النظام خلال المعارك الدائرة، فيما تمنع تلك المساعدات عن ذوى المعتقلين والمختفين في سجون النظام أو الميليشيات

وفي تعليق له على ظروف الناس الاقتصادية أدلى معاون وزير التربية في حكومة نظام الأسد «عبد الحكيم حماد» بتصريح مثير للاستغراب حيث قال إن «ولي الأمر ليس له عذر بعدم شراء ملابس لابنه بثمن لا يساوي فاتورة هاتفه

إم» زاعما أنه «تم التوجيه نصو التقيد والالتنزام بالنزي المدرسي وهو موجود بالمؤسسات الاستهلاكية التابعة لوزارة التجارة الداخلية بأسعار رمزية، يستطيع أي شخص شراء الحاجيات المدرسية وهناك تخفيضات كبيرة وتم منح قروض للموظفين لشراء المستلزمات الدراسية فالصدرية المدرسية ثمنها رمزي لا يتجاوز الـ 850 ليرة، والبنطلون بـ 950 ليرة». نظام الأسد «هزوان الوز» في تصرح لى صحيفة الوطن أن جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف» توقفت عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب، حيث كانت الأخيرة تقدم مليون حقيبة مدرسية مع المستلزمات للطلاب لمساعدة الأهل في إعادة أطفالهم

أسعار وموديلات

وتقول مصادر إعلامية تابعة لنظام الأسد



التجاريتلاعبون بالأسعار- انترنت

التجار بالتعاون مع عملاء النظام يتلاعبون بأسعار فلابس المدرسة والقرطاسية وسط غياب الرقابة والمحاسبة

وهناك ملابس بموديلات على الموضة

وخاصة ملابس الإناث إضافة إلى

الإكسسوارات المتعلقة بها بأسعار مختلفة.

وأكد العامل على أن الحقائب المدرسية من ذات الماركة الواحدة يختلف سعرها من متجر إلى آخر، فليس هناك رقيب ولا حسيب على تلك المتاجر، خاصة وأن معظم بضاعتها التي يقبل الناس عليها تأتي من الصين عن طريق الحاويات إلى ميناء طرطوس واللاذقية ويدخلها عملاء النظام إلى حمص.

ويشير إلى أن سعر ثياب المدرسة المحلية الصنع تتراوح ما بين 1300 ليرة و 1500 ليرة بحسب الجودة وذلك لملابس المرحلة الثانوية، أما ملابس المرحلة الإعدادية تتراوح أسعاره ما بين 800 إلى ألف ليرة سورية، أما الملابس والأدوات ذات المنشأ الصيني فهي أرخص لذلك يكون الإقبال عليها أكثر.

وتغيب الرقابة عن التجار في السوق من قبل سلطات النظام حيث يتم التلاعب بالأسعار واستغلال الناس بهدف جني أكبر كم من الأرباح على حساب المواطن

ومع غياب الإجراءات الحقيقية من قبل سلطات النظام للحد من تلاعب التجار في السوق يبقى المتضرر الأكبر هو المواطن العادي الذي يعمل خارج الدوائس التابعة للنظام، حيث تقوم بعض الشركات التابعة للتجار الموالين لنظام الأسد بمنح قروض وعروض شراء بالتقسيط على اللوازم المدرسية إلا أنها تخصها فقط بالعاملين في دوائر النظام.

«نفق بلا نهاية».. آلاف المغيبين في سجون نظام الأسد

صدى الشام ـ رصد

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 95056 شخصا لا يزالون قيد الاختفاء القسري على يد الأطراف الرئيسة الفاعلية في سيوريا منيذ آذار/ 2011 حتى آب/ 2018، نظام الأسد مسؤول عن إخفاء 85.9 % منهم.

وذكرت الشبكة في تقرير لها تحت عنوان «نفق بسلا نهاية» أن نظام الأسد أخفى ما لا يقل عن 81652 شخصاً بينهم 1546 طفلا، و4837 سيدة (أنثى بالغة) في السبجون والمعتقلات التابعة له.

وبحسب التقرير يأتى تنظيم «داعش» ثانيا بعد النظام حيث تسبب في اختفاء ما لا يقل عن 8349 شخصا بينهم 314 طفلا و218 سيدة، فيما كانت «هيئة تحرير الشام» مسوولة عن إخفاء 1645 شخصا بينهم 7 أطفال و19 سيدة.

وبحسب التقرير فقد بلغت حصيلة المختفين قسريا على يد فصائل في المعارضة المسلحة ما لا يقل عن 1887 شخصا بينهم 208 طفلا و411 سيدة، أما قوات «الإدارة الذاتية الكردية» فقد كانت مسؤولة عن إخفاء ما لا يقل عن 1523 شخصا بينهم 41 طفلاً و63 سيدة.

وأورد التقرير توزع حصيلة المختفيين قسريا بحسب المحافظات، وكان العدد الأكبر من المختفين قسريا من محافظة ريف دمشق تلتها محافظتي درعا وحلب.

إرهاب وإخضاع

وأوضحت الشبكة في تقريرها أن نظام الأسد تعمد منذ بداية الحراك الشعبى ضده إخفاء أكبر عدد ممكن من المواطنين السوريين، النسبة الأعظم منهم مواطنون عاديون وليسوا نشطاء سياسيين أو عسكريين، ويهدف النظام من ذلك إلى إرهاب وإخضاع المجتمع بالكامل، ولو كانت التكلفة تدمير مستقبل مئات آلاف العائلات السورية، وما يتبع ذلك من تداعيات اجتماعية واقتصادية، فقد كان همه الأوحد الإبقاء على حكم العائلة بصرف النظر عن أي تكلفة بشرية أو

اقتصادية تتكبدها الدولة السورية. ويرى تقرير «نفق بلا نهاية» أن نظام الأسد لم يكن لينجح هذا النجاح المنقطع النظير في إخفاء قرابة 100 ألف مواطن سوري، والتحكم بمصيرهم المطلق،

والتلاعب بمشاعر أحبائهم، لولا الدعم اللامحدود من كل من إيران وروسيا وفي ظل عدم وجود رغبة أو أية إرادة دولية فاعلة لمساعدة المجتمع السوري.

وذكر التقرير أن المعتقلين والمختفين قسرا يتعرضون إلى أساليب تعذيب غاية فى الوحشية والسادية، حيث بلغت حصيلة الذين قتلوا بسبب التعذيب في مراكز الاحتجاز التابعة للنظام 13608 منذ آذار/ 2011 حتى آب/ 2018.

وأكد التقرير أنه «على الرغم من أن أطرافا أخرى كتنظيم «جبهة النصرة» وتنظیم «داعش» و»حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» وفصائل في المعارضة المسلحة مارست أنماطا من الاعتقال والإخفاء القسري والتعذيب، لكنها جميعا لم تصل إلى قرابة 10 % مما مارسك النظام.. من ناحية الحجم والنوعية.»

ساست ممنصحت

وأكدت الشبكة على أن الإخفاء القسري جريمة ضد الإنسانية متى ما ارتكب في إطار خطة أو سياسة عاملة أو في إطار عملية ارتكاب واسعة النطاق لهذه الجريمة، وفقا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وعلى الرغم من أن هذا التعريف يقصسر الإخفاء القسسري علسى ذلك الدي تمارسه الدولة أو المجموعات التابعة لها، إلا أن التقرير وثق حالات الاختفاء القسرى لدى جميع الأطراف.

ونوه التقرير على أن نظام الأسد تلاعب مؤخرا بملف المختفين قسرا وأقر بمقتل 836 حالـة حيث سجلهم ضمن واقعات الوفاة ولم يقم بتسليم جثث المتوفيين من المعتقلين لديه.

وشدد التقرير على أن جريمة الاختفاء القسري لا تزال متواصلة، منوها على أنه «طالما لم يتم العثور على الشخص حيا أو ميتا، فإنه ووفقا للقانون الدولي يعتبر جميع هولاء في عداد المختفين قسريا والمتهم الرئيس بهم هو نظام الأسد.» ويقول مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان فضل عبد الغني: «يفترض بدول العالسم الحضاريسة أن تكتسرت أكثسر بمصيسر مائة ألف مواطن سوري مجهولي المصير، هذا الرقم المرعب وارتباطه المباشر بمنات آلاف العوائل يجب أن يحرّك الضمير العالمي ويبادر لإنهاء هذه الكارثة السورية الوطنية

ومحاسبة كل من تسبب بها» كما أكد التقرير على أن نظام الأسد لم

يفي بأي من التزاماته في أي من المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها، بشكل خاص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، كما أنه أخل بعدة مواد فى الدستور السوري نفسه، عبر توقيف مئات آلاف المعتقلين دون مذكرة اعتقال اسنوات طويلة، ودون توجيه تهم، وحظر

عليهم توكيل محام والزيارات العائلية. وأشار التقريس إلى أن نظام الأسد «استهدف عبر استراتيجية الإخفاء القسري كل من له علاقة بالحراك الشعبي

المناهض لحكم العائلة»، موضحا أن هناك «سياسة ونهج متسق ومدروس، بما في ذلك الكشف الذي حصل مؤخرا عن مصير مختفين قسرا فقد تم على نحو مخطط بشىكل دقيىق.»

وأضاف التقرير أن ذلك النهج «يخدم المشساركة في الفعل الإجرامي وهو أمسر واضح الدلالة من خلال اعتقال أشخاص داعمين للحراك الشعبي، ثم إخفائهم قسريا ثم إصدار شهادات وفاة لا تحمل معلومات عن سبب الوفاة ولا مكانها.»



بعقد اجتماع طارئ لمناقشة هذا الشاأن الخطير الذي يهدد مصير قرابة 95 ألف شخص، ويرهب المجتمع السوري بأكمله. وشددت الشبكة على أهمية أن يتخذ مجلس الأمن خطوات لإيقاف عمليات التعذيب والموت بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز التابعة لنظام الأسد، وإنقاذ من تبقى من المعتقلين في أسرع وقت، فضلا عن ضرورة اللجوء إلى الفصل السابع من

من الفئات الضعيفة من أطفال وحوامل

وأشخاص تعرضوا في بلدانهم للتعذيب.

ويتحدث التقرير عن "مراكز احتجاز"

يقوم عليها رجال مقنعون وآخرون

يرتدون اللباس الرسمي للشرطة اليونانية

ويضيف التقرير أن المقتنيات الشخصية

للمعتقلين يتم مصادرتها ولاتعاد إليهم مثل

النقود والهواتيف النقالية وبطاقيات الهويية

ويسجل التقرير أن تلك الممارسات

تعرض لها طالبو اللجوء الذين لا تبدو

حظوظهم جيدة في الحصول على حق

اللجوء ومن تقدم بطلب لجوء في

اليونان، وحتى من منح حق اللجوء في

بلد أوروبي آخر ويحاول دخول اليونان

الشخصية وأوراق الإقامة الشرعية.

أو لباسا شبه عسكري.

بطرق غير نظامية.

ميثاق الأمم المتحدة لحماية المعتقلين من الموت داخل مراكز الاحتجاز. كما حث التقرير المفوضية السامية

لحقوق الإنسان على إصدار تقرير خاص وتفصيلي يسلط الضوء على هذه الكارثة بكافة أبعادها النفسية والاجتماعية والاقتصادية ودعم منظمات حقوق الإنسان المحلية الفاعلة في سوريا.

ويحظر القانون الدولي الإنساني العرفي وأيضا القانون الجنائي الدولي عمليات

وطالب تقرير الشبكة مجلس الأمن الدولي

تم تهريب صور ضحايا التعذيب أثناء الاحتجاز إلى خارج سوريا من قبل ضابط في الطب الشرعي (أ ف ب)

الإخفاء القسرى.

الإعادة القسرية من اليونان لا تردع المهاجرين عن المغامرة مجدداً

صدى الشام _رصد

يواصل المهاجرون محاولية عيور الحدود التركيسة اليونانيسة وذلك على الرغم من الإجراءات التي تقوم بها السلطات اليونانية على رأسها الإعادة القسرية إلى تركيا. وبحسب موقع "مهاجر نيوز" المهتم بأخبار اللاجئين في أوروبا "يحاول عدد متزايد من المهاجرين دخول اليونان من تركيا عن طريق البر، هذا في وقت تتحدث تقارير عن لجوء السلطأت اليونانية لممارسات تخالف القانون الدولي مثل الإعادة القسرية إلى تركيا."

وروى الموقع أن الصحفى المنحدر من كردستان العراق "هيوا دارتاش" وزوجته "دناز" ألقى القبض عليهما لحظة الوصول

وذكر "مهاجر نيوز" أن الصحفي وزوجته "دناز" أنهما عازمان على عدم ترك نفسيهما فريسة لليأس: "لا مفر من محاولة الكرة من تم حبسهما في غرفة صغيرة وجردا من جديد للعبور من تركيا إلى اليونان". بيد المقتنيات الشخصية قبل أن تتم إعادتهما من قبل قوات ملثمة إلى الأراضي التركية. وقال "هيوا": "كان السجن عبارة عن زنزانـة بطول أربعة أمتـار وبعرض مترين،

النوم والتبول والتغوط في نفس الزنزانة (...) أخرجوا النساء والأطفال من الزنزانة وأحضروا أكثر من خمسين سجين جديد." وأضاف "هيوا": "كنا نتصارع على نسمة الهواء من الاكتظاظ، حاولنا كسر الباب، وعلى إثر ذلك تعرضنا للضرب". ويقول "هيوا دارتاش" وزوجته "دناز": "أفلحنا في الإفلات من قبضة الاعتقال في تركيا، إلا أن أكثر من تسعين

الأتسراك بعد الإبعاد." وأكد الصحفى "هيوا دارتاش" وزوجته

آخرين لم يحالفهما الحظ ووقعا في قبضة

أنهما يعرفان أن "هذه المرة على الأقل، ماذا ينتظر هُما في بلد الإغريق." الميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان يحظر

إعادة طالب اللجوء قسريا إلى البلد الذي دخل منه

وبحسب تقرير عن "المجلس اليوناني للجئين" فإن مثل القصة الأخيرة بدأت تتكرر والاخبار تأتي في الآونة الأخيرة عن قصص مشابهة بشكل متواتر.

وفي الشهور الأولى من هذا العام نشر المجلس تقريرا يحوي عددا كبيرا من الشهادات تتحدث عن حالات إبعاد ورمي تجري في منطقة إيفروس على الحدود التركية اليونانية.

ويدعى التقرير أن السلطات اليونانية تقوم وبشكل ممنهج، باعتقال من هم بحاجة للحماية من الطالبي اللجوء وحتى اللاجئين المعترف بهم"، وتعيدهم إلى تركيا.

وأشار موقع "مهاجر نيوز" إلى أن المادة الرابعة من البروتوكول الرابع للميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان (ECHR) تنص على حظر إعادة طالب اللجوء قسريا إلى البلد الذي دخل منه.

انتصاكات وعنف

ويزعم تقرير "المجلس اليونائي للاجئين" أن من بين ضحايا الإعادة القسرية مهاجرون

الأوروبية تراجعت مقارنة بعام 2015، مشيرا إلى أن العبء الملقى على عاتق اليونان كبلد وصول أولي يبقى كبيرا. وأضاف أن السلطات في اليونان سجلت وصول 22899 طالب لجوء في النصف الأول من العام الجاري، وهو رقم يشكل ضعفي العدد في الفترة نفسها من العام الفائت، ولم يدخل أي بلد أوروبي مثل هذا العدد من طالبي اللجوء.

طالبى اللجوء الواصلين إلى بقية البلدان

وأوضح أن الطرق التي يسلكها طالبو اللجوء قد تغيرت فبعد إغلاق طريق البحر عبر الجزر اليونانية إلى حد كبير، لجأ المهاجرون إلى الطريق البري عبر الحدود مع تركيا، وقد سجلت المنظمة الدولية للهجرة ارتفاعا سريعا في أعداد المهاجرين السالكين للطريق البري.

خرق للقانون الحولى

وتتعرض اليونان لضغوط كبيرة بعد انتشار أنباء تفيد بأنها تلجأ إلى الإعادة القسرية، وجاءت تلك الضغوط من عدة جهات منها مجلس أوروبا والمفوضية السامية لشوون اللجئين.

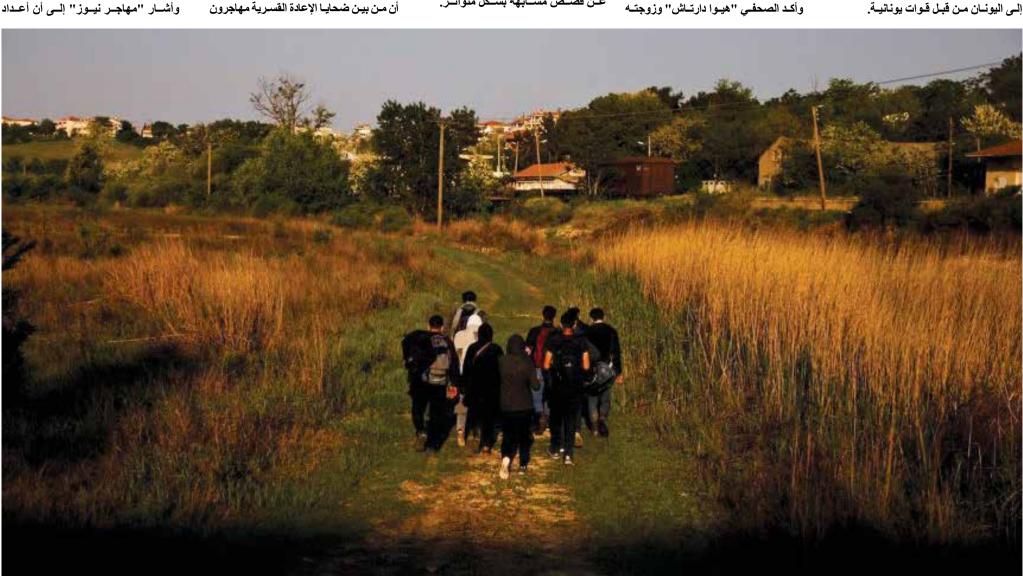
السلطات اليونانية تقوم بإجراءات غير قانونية من خلال الإعادة القسرية للمهاجرين القادمين من جهة تركيا

ويقول خبراء قانونيون في اليونان إن ممارسات السلطات تعتبر خرقا للقانون وتشمل ممارسات غير إنسانية ومعاملة مهينة وتعريض حياة البشر لخطر الموت والتعرض للتعذيب بعد إعادتهم القسرية. وذكر موقع "مهاجر نيوز" أنه حاول الاستفسار من وزارة سياسات الهجرة اليونانية

عن الأمر، إلا أنه لم يتلق أي رد منها. ومن جهته يقول المحامي في المجلس اليوناني للاجئين "كليو نيكولوبولو" إن السلطات لا تعترف بأنها تقوم بإعادة طالبي اللجوء قسريا إلى تركيا.

وتعتبر اليونان المحطة الأولى في أوروبا بعد تركيا ويسىعى المهاجرون إليها من أجل العبور إلى أوروبا الغربية. وبعد إغلاق السلطات اليونانية للطرق البحريسة بين تركيسا واليونسان في بحر إيجسة لجأ المهاجرون إلى استخدام الطرق البرية، والتي لا تقل خطورتها عن البحر بسبب عبور اللاجئين في غابات وجبال مليئة

بالوحوش والأنهار سيرا على الأقدام.



لاجئون سوريون على طريق برى بعد دخولهم إلى اليونان من تركيا عبر نهر ايفروس - رويترز

"أحياء في مقابر".. شهادة على الموت في سجون الأسد

insan Hakları ve

Adalet Hareketi

صدى الشام ـ جلال بكور

شهادة تروي الشيء الكثير مما يحصل في سبجون نظام الأسد، على الرغم من قصر وقتها إلا أنها شهادة تحمل كما من المعاتباة لا يمكن لبشر أن يصفها لا بكلام ولا بتعبير، شهادة عرضها الفيلم الوثائقي "أحياء في مقابر"، لعدد ممن شهدوا على الموت في سجون نظام الأسد.

وعرض الفيلم الوثائقى القصير لأول مرة في مدينة اسطنبول بدعوة من "حركة حقوق الإنسان والعدالة" "IHAK" التركيلة، وفريق "أنقذوا البقية" السوري، بهدف تسليط الضوء على معاناة المعتقلين في سجون نظام الأسد.

ويستمر الفيلم مدة سبعة عشر دقيقة تناول خلالها شهادات لمعتقلين أمضوا في سجون النظام ونالوا من التعذيب ما نالوه قبل أن يحظوا بفرصة النجاة، تلك الفرصة التي لم يحصل عليها غيرهم من المعتقلين الذين ما زالوا قابعين في تلك السجون. ويعرض الفيلم لقطات من التعذيب والتنكيل في سجن صيدنايا السيء الصيت، كما يبرز الفيلم الحالة الطائفية التي عمل بها النظام في عملية الاعتقال من خلال الاعتقال على الهوية، فمثلا "أنت معرض للاعتقال فقط لأن مكان ولادتك هو داريا". ويظهر الفيلم أن النظام اعتبر المعتقلين فقط أرقاما حيث كان السجان ينادي المعتقل برقمه، ويأتسى ذلك لغايسة إخفاء هوية المعتقل وطمسها، وجعل المعتقل نفسه ينسى من هو.

اتصامات باطلة

وتروي شهادة الناجين من الموت في سجون الأسد كيف يجبر سجان النظام المعتقلين على التوقيع على أوراق لا يعرفون ما كتب عليها، ومما كتب على تلك الأوراق اعترافات بحمل السلاح والأعمال الإرهابية وغيرها من الاتهامات الباطلة التي يريد النظام توجيهها للمعتقل. ويؤكد الشهود على أن المعتقل يجبر على التوقيع تحت وطأة التعذيب والتهديد بالقتل، ويأتى ذلك لأن النظام يريد حماية نفسه من المساءلة لاحقا، ومن التهم التي أصدرها النظام مجددا واخترعها تهمة "التفكير بالانشقاق" أي التهمة هي مجرد التفكير. وتحدث الفيلم عن الإضراب في سجن النساء بعدرا وخروج عدد كبير من المعتقلات المضربات من السجن، وبعد الإفراج تم اعتقال عدد كبير من المفرج عنهم من قبل الفروع الأمنية الأخرى

أحكام ظالمة

السبجان لكن بلون آخر.

وتحدث الشهود أيضا عن أحكام أصدرتها ما يطلق عليه النظام تسمية المحكمة السبجن المؤبد والإعدام والسبجن لخمسة

وكأنسه لم يفرج عنهم ليعودوا إلى رحمة

ويتعرض السجناء للتعذيب دون أي سوال وفق الشهود، وبعدة وسائل منها الشببح والفلقة والدولاب وقلع الأصابع وفي بعض الحالات وصل التعذيب إلى حد الاغتصاب والحرق بالنار بشكل بطيء، كما تحدث الشهود عن الخوف النفسي في

المعتقل والذي كان النظام يعتمد عليه من خلال تعذيب المسجون أمام سجين آخر بهدف إرهاب السجين. كما تحدث الشهود عن حالات القتل

تحت التعذيب، وعن معاملة ذل تعرضت لها النساء خاصة في حالة الدورة الشهرية، وكيف كان النظام يعامل السجينات بقسوة، ومن مشاهد الذل التي تحدث عنها الشهود أن معتقبلا رجيلا كبيرا في السن سقطت بدلة أسنانه في حفرة "المرحاض"، فأجبره السجان على وضعها في فمه بعد إخراجها من الحفرة ملوشة.

مياب المحاسة

وعقب عرض الفيلم عقدت جلسة نقاش حول انتهاكات حقوق الإنسان في سجون نظام الأسد والذي بدوره يواصل ارتكاب الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري ويستمر بإنكار المسؤولية في ظل غياب المحاسبة من قبل المجتمع الدولي. وتأسف السياسى السوري والمعتقل

السابق في سجون الأسد "خالد خوجة" من أنه لم تكن هناك أي خطوات جدية من أجل المعتقلين في سجون النظام مضيفا: "لا نعرف كيف سيكون هناك بعد الآن، لقد تحدثت إلى الصينيين والروس والإيرانيين ولكنهم لم يساعدونا حتى من أجل شخص واحد."

وقال "خالد خوجة": "هناك ما يزيد عن 450 ألف معتقل في سجون الأسد، والروس لم يتحدثوا عن ذلك وهناك 6 ملايين لا يستطيعون العودة إلى سوريا، عندما نتحدث عن هذا الرقم مع الروس النظام يقول إن لديه ألف شخص وينكر البقية."

وتحدث "خوجة" عن ممارسات النظام بحق المعتقلين السياسيين قبل الثورة حيث كان يجبرهم في النهاية على مغادرة البلاد هربا، أو الرضوخ إلى ما يريده، مضيفا: "اليوم مع الأسف النظام لا يسمح لأحد بزيارة السجون والاطلاع على ما يجري في داخلها وذلك كله يأتي بدعم من روسيا، ومن يظهرون أنفسهم على أنهم أصدقاء الشعب السوري لم يتحدثوا عن

موضوع المعتقلين ولم يعملوا من أجله بجد فيما النظام ما زال ينكر إعدام الناس في السجن، يجب الضغط على النظام من قبل الدول وأشكر المنظمات التي تعمل على إظهار معاناة المعتقليان."

من جانبه قال "رياض أولار" المعتقل التركي السابق في سبجون الأسيد وعضو رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا ورئيس جمعية الحقوق المدنية التركية إنه اعتقل خمسة عشر عاما لدى النظام ولم يعطي أي خبر لعائله.

وأضاف: "في ذلك الوقت ذهبت إلى سوريا من أجل الدراسة في عام 1980 وكاست فسي وقتها الاحتدات متب يحصل الآن وكان هناك سبجن تدمر والناس تقتل، فكنت أريد الكتابة عن ذلك ليتم اعتقالىي حتىي 1996."

وأشار "رياض أولار" في حديثه إلى أن العديد من الأكراد والتركمان كانوا معتقلين معه في ذات السجن، ووجه النظام لهم اتهامات باطلة، مضيفا: "بقيت أتعرض للتعذيب شهرين بشدة،

كانت أيام سيئة جدا وفيما بعد علمت أنه إن كنت أقبل أو لا أقبل هذه الاتهامات فهي لفقت لي والمحاكم تحكم وفق مزاجها ورغبتها."

وأضاف: "تم اعتقالي في عهد الأسد الأب والأسد الابن وبقيت في المنفردة لمدة سنتين في سبجن القابون ولم يتركوا لي فرصة للخروج إلى الضوء، كنت دائما أسمع أصوات التعذيب وأنا في السجن، سمعت لاحقا أن زوجتي اعتقلت وبقيت أربعين يوما مضربة عن الطعام وهي ستموت، وأنا لم أكن أعلم ذلك، تركوني أراها كانت تموت وسالتها لماذا قالت

لموت احسن من العيس.' وأكمل: "نقلت إلى سجن صيدنايا وهو سجن عسكري وقاموا بالإضطهاد والتعذيب بطريقة خارج التصور الإنساني، عرضت على محكمة الأمن القومي وحكمت بالمؤبد ولم أعلم ما هي التهمة والجريمة، وكانوا يتهمونني بالعمالة للدولة التركية".

وتحدث "رياض أولار" عن العصيان الكبير في سجن صيدنايا مشيرا إلى

أنها كانت مؤامرة من النظام النذي قام بالهجوم على السجن وقتل مائتي معتقل أمام عيونه.

ناقش الحضور الانتهاكات بحق الإنسان في سجون نظام الأسد – صدى الشام

وبدورها تحدثت المعتقلة السابقة المني محمد" - ناشطة في برنامج تعافي المعني برعاية وتأهيل الناجين - عن أم لثلاثة أطفال وقفت سيارة واعتقلت الأم من أمام أطفالها بعد وضع كيس أسود برأسها، وكانت في السجن كل يوم تكتب لابنها

على الجدران وتتحدث معه." وأضافت أن "هناك الكثير من الأطفال الذين ولدوا في السجون، النظام كان يعتقل النساء الحوامل والنساء الحاملات للأطفال حديثي الولادة" مشسيرة إلى أن النظاه اعتقل امرأة بعمر 60 سنة بتهمة الجلوس على السطح ومراقبة الطيران الحربي، كما اعتقل النظام امرأة مسنة بتهمة دعم الإرهاب عندما حاولت إطعام بسكويت

كما أكدت على أن هناك منات المعتقلات من الطالبات الجامعيات ما زالوا قابعات في سجون نظام الأسد.

لطفيل محاصر.

سوريا في رواية "سلطة أصابع" لـ"ثائر الزعزوع"



صدى الشام

بعد ثمانية عشر عاما من التوقف عن الكتابية عبادت أصابعيه إلى العميل، واصيل مشروعه الذي انشغل عنه زمنا، ليصدر حديثا روايته الثالثة "سلطة أصابع". يلخص الكاتب والروائس السوري "ثائس الزعزوع" - المعتقل السابق في سجون نظام الأسد - شيئا من معاناة سوريا في "سلطة أصابع"، الصادرة حديثًا عن "دار صفحات" التي تنشر في تركيا و هولندا. وعن الرواية كتب "ثائر الزعزوع" إنها "ترصد في مائة وخمسة وسبعين صفحة الحدث السوري الراهن، ماضيه وواقعه وما يتوقع لما سيؤول إليه الحال مستقبلا، و الذي تحمله مها جاد الرمح، الصحفية الأم والزوجة والابنة التي تحطم قيودها شيئا فشيئا، تشور على كل ما كان، تدفع ضريبة تلك الثورة اعتقالا ونفيا وانكارا، تتحرر لكن الأمر لم يكن يسيرا على الإطلاق، حكايتها بل حكاياتها تختصر الزمن السوري، تروي سيرة الحدث بتفاصيله، السياسة الفن الثقافة المعارضة للنظام، كل هذه التفاصيل تكمل المشهد، أقبية الاعتقال المظلمة، المحققون، المرأة عاريــة وحيـدة أمامهــم...''

وأضاف الكاتب: "تدخل الرواية زنزانة ضيقة وتعيش فيها أياما، ترصد ما تعانيه امرأة هناك في أماكن لا ترى النور، وتعيش تلك الهواجس التي لا يعرفها الكثيرون، بل ربما لا يريد أن يعرفها الكثيرون، فمن السهل أن يتحدث رجل عما عاناه تحت الأرض، لكن المرأة تصمت...

مها جاد الرمح لم تصمت." وأكمل الروائي: "تحاول سلطة أصابع أن تدافع عن المرأة، عن حريتها عن

أخطائها، وعن اختلافها، لذلك فإن مها جاد الرمح ورغم انكساراتها الكثيرة تظل قادرة على مواصلة طريقها، قلما تلتفت إلى الخلف، بل إنها لا تلتقط تلك الأشياء التبي تسقط منها في الطريق."

وأردف قائلا: "مها جاد الرمح هي سوريا، ربما، وقد تكون شعب سوريا النذي ثار لأجل حريته فدفع الثمن غاليا وما زال يدفعه." وتعرض الكاتب "ثائر الزعزوع" في عام

2012 للاعتقال من قبل قوات نظام الأسد ليشهد المعاناة ويعيشها في تلك السجون قبل أن يفرج عنه ويغادر سوريا في ذات العام هربا من ذلك النظام الذي نكل بكل شيء جميل في سوريا.

ولد الكاتب عام 1970 في مدينة البوكمال الواقعة على ضفاف نهر الفرات في شرق محافظة دير الزور عند الحدود السورية العراقية، وهو حاصل على إجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق، عمل في الثورة السورية مديرا للأخبار في قناة سوريا الغد، ومدير للأخبار في قناة ليبيا أولا، ويقيم حاليا فى مدينة لاروشىيل الفرنسية.

وينشر "ثائر الزعزوع" في العديد من المواقع والدوريات المحلية والعربية، منها صحيفة صدى الشام السورية، وجريدة العرب الدولية، ومجلة رؤية سورية، وجريدة المستقبل اللبنانية.

ويملك الكاتب مؤلفات عديدة منها روايتي رحلة زاعم الصادرة عام 1996 والسلطان يوسف الصادرة عام 1999، وديواني شعر هما المسافر ولأنه الوقت لأنك امرأة.

وتجدر الإشسارة إلى أن نظام الأسد يخفي في معتقلاته مئات الألوف من المعتقلين معظمهم ما زالوا مجهولي المصير، والآلاف منهم قتلوا تحت التعذيب. **Suhaib Jaber**

دمنا ودم اهل ادلب واحد

ياريت بلا مبالغات.

#ادلب منتصرة على الهمج

Shaima Muslimg

#ادلب حرة

طدی افتراضي facebook

#سؤال موجه لأهلنا الصامدين في سوريا، كم عدد شجر الليمون في #إدلب؟



دراسة علمية: الماعز يحب الأشخاص المبتسمين



صدى الشام ــ رصد

توصل علماء إلى أن الماعز ينجذب إلى تعبيرات الوجه المبتسمة للإنسان، وفق ما نقله موقع «بي بي سي» بالعربية.

وتشير النتائج إلى أن عددا كبيرا من الحيوانات يمكنها قراءة أمزجة الناس أكثر مما كان يعتقد في السابق.

وعرض فريق من الباحثين على الماعز مجموعتين من الصور اشخص واحد، تظهر إحداهما تعابير وجه غاضبة وأخرى مبتسمة. وقال الباحثون في دراستهم، التي نشرت في دورية «أوبن ساينس» العلمية، إن الماعز اتجه مباشرة نحو تعابير الوجه المبتسمة.

وأشارت النتائج إلى أن قدرة الحيوانات على إدراك تعبيرات وجه الإنسان ليست قاصرة على تلك الحيوانيات التي لها تاريخ طويل من مرافقةً الإنسان، مثل الكلاب والخيول.

وأظهرت النتائج أنه يمكن للحيوانات الداجنة لأغراض الغذاء، مثل الماعز، حل شفرة إشارات

الوجه البشرى، وفق الدراسة التي أجريت في محمية باتركوبس في مقاطعة كنت بالمملكة المتحدة. ووضع آلان ماكليغوت، المشارك في الدراسية والأستاذ في كلية كوين ماري في جامعة لندن، وزملاؤه أزواجا من مجموعات الصور السوداء والبيضاء بحجم 1.3 متر على أحد الجدران، ثم فكت قيود الماعز لاستكشاف

مجموعات الصور وتمييزها.

وتوصل الباحثون إلى أن الماعز جذب بشدة إلى الوجوه المبتسمة، والاقتراب إليها دون إدراك وجود صور الوجوه العابسة، كما أنها قضت مزيدا من الوقت في التدقيق في الوجوه المبتسمة بأنوفها.

ولكن التأثير كان ملحوظا فقط عندما وضعت صور الوجوه المبتسمة على الناحية اليمنى من الماعز، وعندما وضعت الصور على الناحية اليسرى، لم يظهر الماعز أي انجذاب يذكر لها. ويعتقد الباحشون بأن هذا يحدث لأن الماعز يستخدم جانبا واحدا من دماغه للتعامل مع المعلومات، وهو الشيء الذي يرى في حيوانات أخرى أيضا، وقد يكون السبب هو أن الجهة

اليسرى من الدماغ تتعامل مع المشاعر الإيجابية، أو أنها لا تتعامل مع مشاعر الغضب والعبوس. وقال ماكليغوت، الذي يعمل الآن في جامعة روهامبتون: «للدراسة انعكاسات مهمة على كيفية تعاملنا مع الماشية وغيرها من الحيوانات، وذلك لأن قدرة الحيوانات على إدراك العواطف البشرية قد يكون منتشرا بصورة واسعة وليس قاصرا فقط على الحيوانات الأليفة».

وقالت المشاركة في الدراسة، ناتاليا ألبوكيرك، من جامعة ساو باولو في البرازيل: «دراسة إدراك العواطف البشرية أظهرت بالفعل قدرات معقدة للغاية لدى الكلاب والخيول». وأضافت: «ومع ذلك، ليست هناك أدلة حتى الآن على أن حيوانات، مثل الماعز، لديها القدرة على قراءة تعبيرات الوجه. (لكن) نتائج

للحيوانات الداجنة». ويمكن أن تمتلك الدراسة كذلك انعكاسات بشأن رعاية الحيوانات، مما يساعد على تغيير التصورات عن حيوانات الماشية، من خلال تسليط الضوء على طرق إدراكها لما حولها.

ك

ی

ش

ت

٥

ي

ض

ي

ج

6

3

7

5

8

ق

و

ن

ص

ت

س

ي

ش

ای

ح

ن

ت

ت

ھ

ظ

ث

6

3

9

J

ف

ż

8

3

1

2

9

5

6

5

4

8

ي

J

ö

ف

ي

ف

2

4

1

6

2

5

4

1

ي

ح

ي

ھ

ای

ي

ن

ن

دراستنا تفتح آفاقا جديدة لفهم الحياة العاطفية

Nasry Taweel

منذ تأسيس الأمم المتحدة وحتى يومنا هذا لم تحلّ عن طريقها أي نزاعات دوليّة أو محليّة ورواتب موظفيها تصرف من دماء الشعوب

كلمة (أحقر من النظام) غير مقبولة وغير مفهومة وغير حقيقية

عبدالجليل عبدالحسيب التلاوي

باذن الله ستكون ادلب مقبرة الاسد وشبيحته . ورح ناخد احلى سيلفي على جثث كلابوووووو

Bassam Radwan

بمناسبة تصريحات دمستورا مؤخرا حول ادلب، من حيث كونه مبعوثا الامم المتحدة الى سورية..

عندما كان جون بولتون، رئيس مجلس الامن القومى الأميركى المتطرف المتعجرف، سفيرا لبلاده في الامم المتحدة، وقف ذات مرة أمام مبني الهيئة الدولية وقال، صادقًا على ما أظن: «لو أزيلت عشر طبقات من هذا المبنى لما تغير شيء في واقع هذه المنظمة »!

هذه هي نظرة واشنطن للامم المتحدة، ومن يراهن عليها في اي أمر يكون كمن ينفخ دائما في قربة مقطوعة.

ا إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر:

من العشرة المبشرين بالجنة

كل ما اشتد حر الصيف زاد جفاء الحنين، كلما جلسنا وحيدين أكثر في تلك الليلة الظلماء التي لم يبقى منها سوى ضوء ذلك القمر الحزين الذي لا يكاد يضيء نفسه في أشد حالات وضوحه.

الحل السابق:

تعريف باللعية:

هـى لعبـة منطقيـة مبنيـة علـى وضـع الأرقـام فـى المـكان المناسب. الهدف هـو مـلء ال 9*9 مربعـات بأرقـام بحيـث أن تكون المربعـات التسـعة (والتـي تدعـى مناطـق) محتويــة على الأرقـام مـن واحـد إلـى التسـعة دون تكـرار.

						9	الساب	الحل
6	1	9	7	8	4	2	3	5
8	7	2	1	3	5	6	9	4
4	5	3	2	9	6	7	8	1
1	8	5	9	4	2	3	7	6
7	9	6	5	1	3	4	2	8
2	3	4	8	6	7	1	5	9
3	2	1	6	5	9	8	4	7
5	6	7	4	2	8	9	1	3
9	4	8	3	7	1	5	6	2

2. حرف عطف (معكوسة) ـ نظر ـ منابع 3. من الاتجاهات - قانون (معكوسة) - تطاول 4. عجلة ـ من أسماء الله الحسنى 5. نام (معكوسة) ـ من العمليات الحسابية 6. ظليل - قلب - للتعريف 7. للتأفف - عطف - دار 8. بيارق ـ المعركة 9. يتصف - ابن الأسد - حرف ناصب (معكوسة) 10. دولة عربية ـ إله 11. اترك ـ خاصت ـ غناء

11. حوف - في العميص 12. ابن - العقل - مسطح	11. انرك ـ حاصني ـ عناء 12. من الأسماك ـ قيد
عمودي 1. صباح الجزائري 2. رعب ـ لو (معكوسة) ـ 3. بدد ـ تثير ـ همس 4. العقل ـ مزيف 5. العندليب ـ أصم (معكوسة) ـ 6. بل 7. ميول ـ ما ـ بارع 8. لسان ـ غليظ 9. إفصاح ـ هزيل 10. ذيل ـ قاتم ـ بكت 11. غول ـ زل	افقي 1. صربيا - ملاذ 2. بعد - لويس فيغو 3. ابداع - واصلوا 4. لن - لنا - ل ل 5. التعدد - حق 6. ثقل - من - أول 7. يليها - هت 8. زور - زمزم 9. ال - يبغي - لب 10. هزم - اللب 11. رامي صبري - كار

الكلمات المتقاطعة



11. خوف - في القميص سابق

3. أقصد ـ يعاون

6. برید - نبیل

9. يثأر ـ ضجر

4. من أدوات الخياطة - مكابح

7. النقص ـ والد (معكوسة)

8. اكتمل ـ فشل ـ ألذهب الأبيض

5. سارق - من أعمال المياه الجارية - فسر

10. نادي كرة قدم سوري - ضمير منفصل - قهوة

رياضة 11

مودريتش الأفضل أوروبيا.. ومواجهات نارية أمام البارسا في التشامبيونزليج

صدى الشام ـ محمد عجم

ينتظر عشاق الساحرة المستديرة إنطلاق أقوى وأغلى البطولات الأوروبية بعد الانتهاء من قرعة دوري الأبطال «تشامبيونزليج» للموسيم 2018 - 2019، والتي أظهرت موعدا جديدا للإثارة من خلال مجموعات ضمت فرقا قوية.

وفى غضون ذلك نسال النجم الكرواتي لوكا مودريتش جائزة أفضل لاعب كرة قدم فى قارة أوروبا متغلبا على النجم المصرى محمد صلاح والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ليعيد النجم الكرواتي ما فعله الظاهرة البرازيلي رونالدو في

وأسفرت قرعة دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم عن مواجهات قوية وواعدة بالإثبارة والندية، حيث جاء ريال مدريد، حامل اللقب، في مجموعة متوازنة نوعا ما، فيما يلعب برشلونة ضمن مجموعة نارية.

وأوقعت القرعة البارسا في المجموعة الثانية إلى جانب كل من توتنهام الإنجليزي، وأيندهوفن الهولندي، وإنتر ميلان الإيطالي، فيما جاء الفريق الملكي، الساعي لحصد اللقب للمرة الرابعة على التوالي، في المجموعة السابعة مع روما، وسسكا موسكو، وفيكتوريا بلزن.

أما يوفنتوس الإيطالى فقد اصطدم بمانشستر يونايتد الإنجليزي في مواجهة نارية بالمجموعة الثامنة، رفقة فالنسيا ويونج بوير، ما يعني أن البرتغالي كريستيانو رونالدو سوف يلعب ضد فريقه السابق، كذلك سيواجه الفرنسي بول بوجبا ناديه القديم.

كما جاء نادي ليفربول، وصيف النسخة الماضية، في مجموعة صعبة أيضا إلى جانب باریس سان جیرمان، ونابولی،

وبحسب القرعة فقد ضمت المجموعة الأولى «أتلتيكو مدريد، وبوروسيا دورتموند، وموناكو، وكلوب بروج» أما المجموعة الثانية فقد ضمنت» برشلونة، توتنهام، أيندهوفن، إنتر ميلان»، بينما ضمت الثالثة: «سان جيرمان، ونابولي، وليفربول، والنجم الأحمر»، والرابعة كل من «لوكوموتيف موسكو، بورتو، شالكه، جالطة سراي»، أما الخامسة كل من «بايرن ميونخ، وبنفيكا،

وضعت قرعة دوري الأبطال فريق برشلونة فى مجموعة نارية إلى جانب توتنهام وانتر ميلان وأيندهوفن

وجاء في المجموعة السادسة «مانشستر سيتي، وشاختار دونتسيك، وليون، وهوفنهايم» والسابعة : «ريال مدريد، وروما، وسسكا موسكو، وفيكتوريا بلزن» أما الثامنة والاخيرة فضمت كل من: «يوفنتوس، ومانشستر يونايتد، وفالنسيا، ويونج بويز ،، وتقام مباريات الجولة الأولى من دور المجموعات يومي 18 و19 سبتمبر/ أيلول المقبل.

مواحصات متكررة

وبحسب موقع «كورة» فقد حملت قرعة دوري أبطال أوروبا مجموعة من المباريات القوية خلال دور المجموعات،

الماضي القريب، حيث أوقعت القرعة كل من مانشستر يونايتد ويوفنتوس وفالنسيا مدريد وكلوب بروج. ويونج بويز في مجموعة واحدة.

> والتقى المانيو والبيانكونيري، مرة وحيدة في الألفية الجديد وكانت بدور المجموعات الثاني في دوري الأبطال أيضا موسم 2002 - 2003، وفاز مانشستر يونايت على السيدة العجوز في مباراة الذهاب بهدفين مقابل واحد، قبل أن يكرر فوزه في الإياب بثلاثية دون رد.

وصعد اليونايتد كأول للمجموعة، فيما حل اليوفي ثانيا، إلا أن الأخير تمكن من بلوغ نهائى هذه النسخة قبل الخسارة أمام ميلان بركلات الترجيح. والتقى اليونايت مع فالنسيا في تلاث مناسبات في الماضي القريب وتحديدا بمواسم 1999 - 2000، و2000-2001، و2010- 2011، جاءت جميعها في دور المجموعات، وعندما التقى الفريقان في تلك الفترة وصل أحدهما إلى نهائي دوري

وتأهل فالنسيا إلى نهائس الأبطال في 2000، و2001 إلا أنه خسر أمام ريال مدرید وبایرن میونخ علی ترتیب، فیما بلغ المانيو نهائي 2011، إلا أنه خسر أمام برشلونة.

الأبطال، إلا أنه يخسر.

ومن جانب آخر التقى موناكو وبوروسيا دورتموند في مناسبة وحيدة من قبل، وكانت بدور ربع النهائب بموسم 2016-

المجموعات لهذا الموسىم معًا رفقة أتلتيكو

لكرة جميلة قدمت أو إثارة داخل الملعب بل بسبب الانفجار الذي استهدف حافلة البي فاو بي قبل مباراة الذهاب، ونتيجة ذلك تأجلت المباراة لمدة يوم واحد، قبل أن يفوز بها موناكو 3-2، قبل أن يكرر الفريق الفرنسي في الإياب بنتيجة 3-1. وتواجه إنسر ميلان مع برشلونة في شلات مناسبات خلال الألفية الجديدة،

الأولى كانت في دور المجموعيات الثاني بموسم 2002-2003، حيث انتهت المواجهة الأولى بفوز الفريق الكتالوني بثلاثية نظيفة، بينما انتهت المباراة الثانية بالتعادل السلبي.

يشهد دورى المجموعات مواحهات فتكررة على رأسها يوفنتوس ومانشسترىوناىتد ويرشلونة وانتر فيلان

وجاءت المناسبة الثانية بدور المجموعات من موسم 2009 - 2010، إذ شهدت التعادل السلبي في المواجهة الأولى، وانتصار البارسا بهدفين دون رد في

الفريقان في نصف نهائي النسخة نفسها من أحد أشهر مباريات دوري الأبطال في العصر الحديث، إذ تمكن الإنتر من تحقيق ومن الصعب نسيان هذه المباراة، لا

الفوز في الذهاب بنتيجة 3-1. وخسر إنتر الإياب بهدف دون رد رغم الطرد المبكر للاعب تياجو موتا وقتها، ليتأهل النيراتزوري للنهائي ويحقق اللقب على حساب بايرن ميونخ.

وحمل هذا اللقاء شرآرة الصراع بين جوزيـه مورينيـو، وبرشـلونة الـذي كان يدربه بيب جوارديولا، خاصة بعد احتفال مورينيو الجنوني في كامب نو، والذي تبعه المشادة الشهيرة مع فيكتور فالدين، حارس البارسا السابق.

والتقى ربيال مدريد مع روما الإيطالي في خمسة مناسبات في الألفية الجديدة، إذ كانت البداية بدور المجموعات في موسم 2001 - 2002، والذي شهد فوز الملكى ذهابا 2-1، والتعادل إيابا 1-1، وجاءت المواجهة الثانية في الموسم التالي بدور المجموعات أيضا، إذ انتهى الذهاب بفوز العملاق الإسباني بنتيجة 3-0، فيما فاز

الذناب 1-0 في الإياب. فيما شهدت المناسبة الثالثة تفوق ريال مدريد ذهابا (2-4) وإيابا (3-0) خلال دور المجموعات في موسم 2004 - 2005، وتمكن روما من وقف نتائجه السلبية أمام الملكى بإقصائه من دور الـ16 بنسخة 2007 - 2008، محققا الفوز في الذهاب

مواجهة بين الفريقين في دور الـ16 في موسىم 2015 - 2016، والتسى شهد تفوق الريال ذهابا وإيابا بالنتيجة نفسها (2-0).

لوكا الأفضل

وبدوره واصل الكرواتي «لوكا مودريتش» نجم خط وسط ريال مدريد ومنتخب كرواتيا، حصد الجوائر الفردية في الشهرين الأخيرين، وبعدما ودع مودريتش روسيا حزينا على ضياع لقب كأس العالم بالخسارة أمام فرنسا (2-4)، إلا أنه عاد إلى بلاده بجائزة أفضل لاعب في البطولة. وفي ليلة إجراء قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، عاد مودريتش مجددا لمنصة التتويج بحصد جائزة أفضل لاعب في أوروبا، متفوقا على زميله السابق كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس، والنجم المصري محمد صلاح

تفوق لوكا مودريتش على النجم البرتغالي كرىستىانو رونالدو وعلى النجم المصرى محمد صلاح

وبات مودريتش بمثابة السهم النافذ في قلب الكرة الأوروبية، والصاروخ الذي هدد عرش رونالدو، وليونيل ميسى أيقونة برشلونة اللذان احتكرا جائزة الأفضل في أوروبا في الأعوام الأربعة الأخيرة، بواقع ثلاث مرات للدون ومرة وحيدة للنجم الأرجنتيني.

كما كان ميسي ورونالدو ضيفين دائمين على المرشحين الثلاثة الأوائل في النسخة الجديدة لهذه الجائزة اعتبارا من موسم 2010 2011ء، وكان المكوك الكرواتي فعالاً فى وصول منتخب كرواتيا للمباراة النهائية، كما لعب دورا مؤشرا في تتوييج الفريق الملكسى بأربعة ألقاب الموسم الماضي، وهي كأس السوبر الإسباني والأوروبي وكأس العالم للأندية إضافة إلى دوري أبطال

أوروبا للمرة الثالثة على التوالي. وإجمالا خاض مودريتش 43 مباراة بكل بطولات خلال الموسم الماضي، حيث سجل هدفین وصنع ثمانیة لزملانه، ووظفه زین الدين زيدان المدير الفني السابق للملكي فى أكثر من مركز سواء لاعب الوسط أو الجناح الأيمن وأحيانا صانع الألعاب خلف

وحصد مودريتش الجائزة بعد أن حصل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، عبر موقعه

رأس الحربة. ولم يستغرق قائد منتخب كرواتيا محاولات عديدة للوصول إلى القمة الأوروبية، حيث فاز بجائزة القميس الفضى من محاولته الثانية، حيث حل رابعا في سباق الجائزة العام الماضي خلف كل من رونالدو، وليونيل ميسى، والمخضرم جيانلويجي بوفون حارس مرمى يوفنتوس حينها، والمنتقل هذا الصيف إلى باريس سان جيرمان.

وقالت شبكة «سكواكا» للإحصائيات، إن الكرواتى بات أول لاعب يجمع بين جائزة الكرة الذهبية في كأس العالم، وجائزة أفضل لاعب في أوروبا خيلال موسيم واحد، منذ أن فعلها البرازيلي رونالدو في عام 1998. على 313 نقطة، فيما جاء رونالدو في المركز الثاني، وصلاح ثالثا، وأعلن

الرسمى، عن ترتيب أفضل 10 لاعبين في أوروبا هذا الموسم وجاء كالتالي «لوکا مودریتش (ریال مدرید) - 313 نقطة، كريستيانو رونالدو (ريال مدريد ـ يوفنتوس) - 223 نقطة، محمد صلاح (ليفربول) - 134 نقطة، أنطوان جريزمان (أتلتيكو مدريد) - 72 نقطة، ليونيل ميسى (برشلونة) - 55 نقطة، كيليان مبابى (باریس سان جیرمان) - 43 نقطه، کیفین دى بروين (مانشستر سيتى) - 28 نقطة، رافائيل فاران (ريال مدريد) - 23 نقطة، إيدين هازارد (تشيلسي) - 15 نقطة، سيرجيو راموس (ريال مدريد) - 12 نقطة.»

الأفضل في أوروبا – انترنت

من جانبه سخر خورخي مينديز، وكيل أعمال البرتغالى كريستيأنو رونالدو من تتوييج الكرواتي لوكا مودريتش بجائرة أفضل لاعب في أوروبا على حساب موكله. وقال مينديز، خلال تصريحاته لصحيفة «ریکورد» البرتغالیة: «تتوییج مودریتش أمر مثير للسخرية».

وأضاف: «كرة القدم تلعب بين أربعة خطوط، وهذا هو المكان الذي فاز فيه رونالدو، وسبجل 15 هدفا الموسم الماضي، وقاد ريال مدريد للتتوييج بالبطولة، ومنتح الجائرة لغيره أمر يثير السخرية».

وبدورها أبدت كاتيا أفيرو، شقيقة كريستيانو رونالدو غضبها، بعد عدم تتوييج الدون البرتغالي، بجائرة أفضل لاعب في أوروبا.

من المتوقع أن يكون لوکا مودریتش من بین المرشحين لنيل حائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم

وأشارت صحيفة «ماركا»، إلى أن كاتيا أفيرو، نشرت صورة عبر حسابها على «إنستجرام»، للتساول حول من الأحق بالجائزة القارية.

ووجهت كاتيا، سؤالا للجماهير، عمن يستحق التتويج بالجائزة بعد التفوق الواضح لشقيقها في الإحصائية الخاصة بدوري أبطال أوروبا، في النسخة الماضية. وأشارت الصحيفة، إلى أن البرتغالي خورخي مينديز، وكيل أعمال الدون، قد أبدى غضبه أيضا، بسبب عدم فوز رونالدو بالجائرة.

وكان رونالدو قد غادر ريال مدريد في فترة الانتقالات الصيفية متوجها إلى نادي يوفنتوس الإيطالي، وذلك عقب الخروج رفقة منتخب بلاده من الدور الثاني فى نهائيات كأس العالم بروسيا على يد الأوروغواي بهدف مقابل هدفين.

ومن المتوقع أن يكون لوكا مودريتش من ضمن قائمة المرشحين الأبرز لنيل جائرة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم بعد الأداء المميئ النذي قدمه العام الماضى مع ربال مدريد في دوري الأبطال، والوصول مع منتخب بلاده إلى المباراة النهائية لأول مرة في تاريخ كأس العالم. وبات عرش رونالدو على الكرة الذهبية مهددا بعد المنافسة المحتدمة في السنوات العشر الأخيرة مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسى، حيث تقاسم اللاعبان الجائزة.



مواجهات نارية أمام برشلونة – انترنت



امرأة سورية تتظاهر في معرة النعمان ضد الاحتلال الروسي - ٣١ آب ٢٠١٨ - تصوير: عامر السيد علي





SNP عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع sada.alshaam@gmail.com

مدير التحرير: جلال بكور الاخراج الفني: عمر النجار المدير العام ورئيس التحرير: عبسي سميسم مستشار التحرير: حمزة المصطفى